



جمهورية مصر العربية
المركز القومى للبحوث التربوية



دليل مشروعات
المركز القومى للبحوث التربوية
فى عام ١٩٧٨/١٩٧٩

القاهرة
١٩٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

تعريف بمشروعات المركز

يتجه المركز فى العام ١٩٧٨/١٩٧٩ الى انجاز بعض البحوث والدراسات استجابة لبعض مواقف تعليمية وتربوية معينة ، وذلك بالتعاون مع جهات الاختصاص بوزارة التربية والتعليم وخارجها ٠

وهذا الدليل يستهدف تجميع عناصر خطة العمل للمركز، والتعريف – فى ايجاز – بكل دراسة وبحث من حيث مبرراته وأهدافه ، وجهات الاختصاص ، وأسلوب العمل فيه ، والاجراءات التنفيذية لانجازه ٠

وقد روعى فى عرض البحوث والدراسات ، تجميعها فى مجالات رئيسية بيانها كالاتى :

اولا – فى مجال البحوث التطبيقية :

١ – بحث ميدانى حول : المهارات الاساسية فى التعليم الابتدائى ومدى احتفاظ من يتركون المدرسة بها ، وعلاقة ذلك بالتعليم الابتدائى (بالاشتراك مع البنك الدولى) ٠

٢ – مشروع تغذية تلاميذ المدارس الابتدائية بريف بعض محافظات الجمهورية ، وتقييم علاقة التغذية بالتحصيل العلمى ٠

(بمساهمة البرنامج العالمى للأغذية ، وهيئة الاغاثة الكاثوليكية) ٠

ثانيا – فى مجال المناهج ، وطرق التدريس ، والكتب والمكتبات :

٣ – دراسة حول تعليم القراءة والكتابة فى المرحلة الابتدائية

٤ ــ التنسيق بين منـــاهج الرياضة الحديثة والرياضـيات التقليدية فى مراحل التعليم العام ٠

٥ ــ موضوع تبعية مادة الميكانيكا فى التعليم الثانوى العـــام اما للرياضيات واما للفيزيقا ٠

٦ ــ ادخال مادة الرياضيات فى شعبة « أدبى » ٠

٧ ــ الأسس الحديثة فى بناء مناهج العلوم ٠

٨ ــ دراسة حول امكانية التكامل بين المواد العلمية تحقيقـــا لمزيد من الانتاجية ٠

٩ ــ دراسة نتائج وحدة الموصــلات والعـــازلات مع مدارسة الفيزيائية الجديدة لهذا العام ١٩٧٨/٧٧ م ٠

١٠ ــ دراسة بعض الاتجاهات الجديدة فى تدريس العلوم ٠

١١ ــ مشروع اعداد دليل المعلومات لمدرسى العلوم ٠

١٢ ــ تطوير مناهج الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الاعدادية ٠

١٣ ــ تجريب وتقييم سلسلة كتب اللغة الانجليزية بالمرحـلة الاعدادية فى العام الثالث للتجريب ٠

١٤ ــ استكمال تطبيق المنهج المطور للتعليم العـــام فى اللغة الانجليزية باستبدال الكتاب الاساسى المقرر على الصف الثـــالث الادبى ٠

١٥ ــ تطوير منهج اللغة الانجليزية بدور المعلمين والمعلمات ٠

(أ) تقييم الكتاب المقرر على دور المعلمين والمعلمـــات فى اطار تطوير منهج الدور ابتداء من العـــام الدراسى ١٩٧٩/١٩٧٨ ٠

(ب) اعداد كتاب اختبارات الفهم والترجمة المصـــاحب للكتاب الجديد فى الدور للصفين الخامس والسادس

برامج المستقبل فى اللغة الانجليزية :

١٦ ــ تنفيذ تعليم اللغة الانجليزية فى بعض مدارس المرحلة « الابتدائية خدمة للبيئة » ·

١٧ ــ انشاء مدارس لغات رسمية فى مجال تعليم اللغة الانجليزية (المستوى الرفيع) ·

١٨ ــ تقييم الدراسة فى أسس فحص وتقييم الكتاب المدرسى اللغة الانجليزية ·

١٩ ــ تنفيذ مشروع العام الاول لتطوير الاختبارات فى اللغة الانجليزية ·

٢٠ ــ تطوير سياسة الحصول على الكتاب المدرسى فى اللغة الانجليزية باعداده محليا ·

تجريب كتب جديدة:

٢١ ــ تجريب كتب فى اللغة الفرنسية ·

٢٢ ــ تجريب كتب فى اللغة الالمانية ·

٢٣ ــ تحليل وتقويم الكتب المدرسية فى :

اللغة العربية (المرحلة الابتدائية) ·

المواد الفلسفية (المرحلة الثانوية) ·

الرياضيات (جميع المراحل) ·

العلوم (جميع المراحل) ·

٢٤ ــ دراسة تحليلية نقدية لكتاب فيزيقا الصف الثالث الثانوى (١٩٧٨/٧٧) ·

٢٥ ــ تحليل وتقويم عناصر الشكل المادى والاخراج فى الكتب المدرسية ، وكتب الاطفال (٦ ــ ١٢) ·

٢٦ ــ مشروع تطوير المكتبة المدرسية الشاملة فى المدرسة التجريبية الموحدة بمدينة نصر ·

٢٧ ـ وضع مخطط للتحديث التربوى فى مصر ٠

٢٨ ـ بحث ودراسة ميدانية عن : ترشيد استخدام الوسائل المعينة فى تدريس الجغرافيا والتاريخ فى المناهج الجديدة ، مع التركيز على استخدامها فى المرحلة الاعدادية ٠

ثالثا ـ فى مجال تطوير طرق التقويم والاختبارات :

٢٩ ـ مشروع مقدم من الخبير البريطانى Kill Cross لتحسين عمليات التقويم والاختبارات ٠

٣٠ ـ اعداد اختبارات موضوعية فى :

ـ اللغة العربية (المرحلة الابتدائية) ٠

ـ مواد العلوم (الصف السادس) ٠

(بالاشتراك مع مركز تطوير تدريس العلوم والرياضيات) ٠

٣٢ ـ اعداد نماذج امتحانات الثانوية العامة فى :

اللغات (العربية ـ الانجليزية ـ الفرنسية ـ الالمانية) ٠

الرياضيات

العلوم

المواد الاجتماعية

المواد الفلسفية

٣٢ ـ تقويم اختبارات مادتى الجغرافيا والتاريخ فى الثانوية العامة ٠

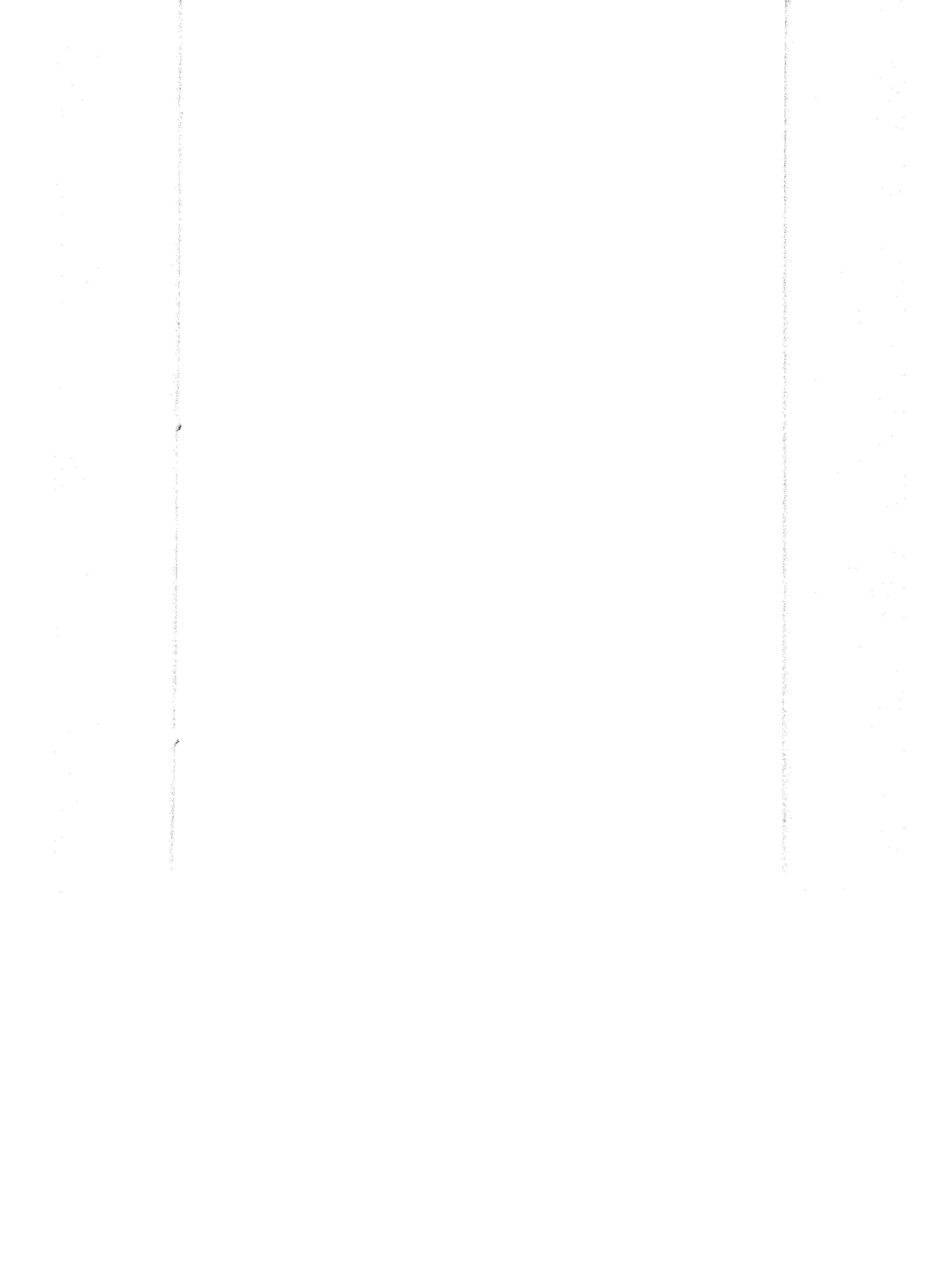
ونتناول على الصفحات التالية من دليل المركز لعام ١٩٧٨/١٩٧٩ م تفصيل هذه المشروعات ٠

والله الموفق ٠٠

مدير المركز

د ٠ يوسف خليل يوسف

أولا : فى مجال البحوث التطبيقية



١ ـ بحث ميـــدانى حول : المهارات الأســاسية فى التعــليم الابتدائى ومدى احتفاظ من يتركون المدرسة بها وعلاقة ذلك بأساليب التعليم الابتدائى (بمساهمة البنك الدولى)٠

مضمون المشروع :

يتضمن المشروع عدة نقاط من أبرزها :

اولا ـ دراسة علمية للعوامل المؤثرة فى النجاح والفشـــل ، فى الانتظام والتسرب فى المدرسة الابتدائية على اعتبـــار أنها تمثـــل الحلقة الاولى من التعليم الاســاسى وتقديم معلومات عن وزن وأهمية كل عامل من هذه العوامل ٠

ثانيا ـ الوقوف على مدى فاعلية المعطيـــات الحالية للتعليـــم الابتـــدائى فى اكســـاب التلاميذ مهــارات الاتصـــال الاساسية : القراءة ، والكتابة ، والحســـاب ، ومـــدى احتفاظهم بهذه المهارات بعد تركهـــم المدرسة مابـــين الصفين الرابع الابتدائى والاول الاعدادى ٠

ثالثـــا ـ اختبار مجموعة فروض تتعلق بتحديد العوامل المؤثرة فى تعليم المهارات الاساسية ٠

رابعـــا ـ الوقوف على آثار التسرب على مهارات العمل والأداء المهنى والرضا عن العمل ، والســـمات الشخصية للمتسربين ٠

خامسا ـ دراسة العلاقة بين مهارات الاتصال والمهارات الفنية فى مجال العمل ٠

العائد المتوقع من البحث :

تقديم معلومات والوصول الى توصيات ترتكز على أسس علمية تساعد على اتخاذ قرارات أفضل فيما يتعلق بالمسائل الآتية ذات الصلة بالتعليم الأساسى :

١ ـ تحديد المدى الزمنى اللازم للتعليم الأساسى ومحتواه ، وأساليبه ، لاكساب الاطفال مهارات الاتصال الأساسية •

٢ ـ دراسة الشروط اللازمة لنقل التلاميذ من صف الى صف أعلى بالمرحلة الابتدائية •

٣ ـ تصميم برامج لتأهيل المتسربين من المدرسة الابتدائية ثقافيا ومهنيا من ناحية وتحسين بعض الظروف التعليمية للاقلال من مشكلة التسرب من ناحية أخرى •

٤ ـ تحسين معطيات التعليم الابتدائى الحالى بوصفه القاعدة للتعليم الأساسى •

٥ ـ تطوير تعليم مهارات الاتصال الأساسية بمدارس الفصل الواحد أو الفصلين فيما يخص المحتوى وطرائق التدريس •

تنفيذ البحث :

ومن خلال المناقشات التى دارت بين مبعوثى البنك الدولى ومركز البحوث التربوية ، اقترح اتباع الخطوات التالية لاجراء البحث :

- تحديد معالم الدراسة بدقة •
- التعرف على عينة البحث وأدواته •
- اعداد أدوات البحث من اختبارات لقياس المهارات لدى المنتظمين والمتسربين ، واعداد استبيانات للوقوف على العوامل المدرسية ، والبيئية المؤثرة فى التسرب ، واعداد اختبارات ذكاء وشخصية لعينة المفحوصين •••
- واستبيانات للمعلمين والقيادات التعليمية •

ـ تطبيق الأدوت من اختبارات واستبيانات على العينة المختارة على مرحلتين : عينة استطلاعية ثم عينة شاملة ·

ـ تحليـــل النتائج ·

ـ اعداد التقرير بحيث يشمل التوصيات والمقترحات ·

هيئة الاشراف على المشروع :

ومهمتها متابعة خطوات انجـاز المشروع والوقـــوف على مراحل التنفيذ والتأكد من مسارها الصحيح ·

وتشـــكل من :

١ ـ السيد الاستاذ / منصور حسين نائب الوزير

٢ ـ السيد الدكتور وكيل أول الـوزارة للابتـــدائى ودور المعلمين ·

٣ ـ السيد الدكتور يوسف خليل يوسف مدير المركـــز

تمويل المشروع :

أفاد مبعوثو البنك أن هذا البحث المبدئى يستغرق أربعة أشهر ويتكلف من ٧ آلاف الى ٨ آلاف دولار تنفق فى النواحى الآتيـــة :

١ ـ اعداد أدوات البحث من اختبارات واستبيانات واختيار العينة ، ويشترك فى هذا الاعداد الباحثون بالمركز القومى للبحوث التربوية ، وبعض المختصين بالوزارة ، وكليـــات التربيـــة ·

٢ ـ تطبيق الاختبـــارات فى المحافظات التى تمثل العينة على مرحلتين :

مرحلة تجريب مبدئى للاختبارات والاستفتاءات ، ومرحلة التطبيق الشامل على العينة فى عدد من المحافظات ·

٣ ـ المطبوعات (اختبارات ـ استبيانات) ·

٢ ـ مشروع تغذية تلاميذ المدارس الابتدائية بريف بعض محافظات الجمهورية وتقييم علاقة التغذية بالتحصيل التعليمى بالريف

- بدأت التغذية بمساهمة البرنامج العالمى للاغذية فى العام الدراسى الاسبق (١٩٧٦/٧٥) فى ريف ست محافظات هى: كفر الشيخ ، البحيرة ، أسيوط ، سوهاج ، قنا ، أسوان وتضم حوالى ٦٢٠ ألف تلميذ فى نحو ٢١٠٠ مدرسة ـ وفى العام الدراسى التالى (١٩٧٧/٧٦) أضيف ريف محافظات : المنوفية ، الفيوم ، بنى سويف ، المنيا ، وبذا ارتفع عدد التلاميذ الى ٨٧٢ و ١٧١و١ تلميذا فى نحو ٣٦٥٨ مدرسة ابتدائية ـ وفى العام الحالى (١٩٧٨/٧٧) يستمر المشروع لعامه الثالث فى نفس المحافظات العشر السالفة وبذا يستفيد منه ١٧٧ و ١٨٧ و ١ تلميذا فى ٣٧٤٤ مدرسة ابتدائية ٠

- قامت اللجنة المشكلة من خبراء المركز القومى للبحوث التربوية وهيئة التدريس بكلية التربية بجامعة عين شمس والادارة العامة للتغذية بالوزارة والادارة العامة للتعليم الابتدائى ، واليونسكو بتقييم علاقة التغذية بالتحصيل التعليمى للتلاميذ فى العامين الماضيين ، وقامت بدراسة حول علاقة التغذية بالتحصيل التعليمى ، والانتظام فى الدراسة ، والاقبال على الدروس والميل نحو المدرسة ، وكذلك آثار التغذية المباشرة على جوانب متعددة من شخصية التلميذ ، واصدرت بذلك تقريرا عن عملها فى العام الدراسى الأول (٧٦/٧٥) باللغة العربية واللغة الانجليزية هو (تقرير لجنة تقويم علاقة التغذية بالتحصيل التعليمى لمشروع تغذية تلاميذ المدارس الابتدائية بريف محافظات جمهورية مصر العربية عن العام الأول ١٩٧٦/١٩٧٥ ـ

المركز القومى للبحوث التربوية القاهرة : يوليو ١٩٧٦) ـ كما أصدرت تقريرا عن عملهـا فى العام الثانى للمشروع ٧٦/٧٧ ٠

ـ تستمر اللجنة فى خطة عملها التى سبق أن نشرتها فى تقريريها السابقين ـ ويمكن تلخيص عمل اللجنة فى العام الدراسى الحالى (٧٧/١٩٧٨) فيما يلى :

١ ـ تأكيد استمرار التجربة فى نفس المحافظات التى أجرى فيها البحث ، لتجنب الدخول فى عوامل أخرى جديدة (اجتماعية أو بيئية أو تقليدية عند اجراء الدراسة فى محافظات جديدة ٠

٢ ـ اجراء الدراسة فى المحافظات التى سبق دراستها فى العامين السابقين وهى : كفر الشيخ ، سوهاج ، بنى سويف (بعد استبعاد محافظة الجيزة ـ الضابطة ـ لأن مدارس ريفها تتغذى فى العام الدراسى الحالى بمساهمة هيئة الاغاثة الكاثوليكية) وذلك على عينات جديدة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى المدارس المختارة للتجربة فى المواد الاربع الدراسية (اللغة العربية ، الحساب ، العلوم ، المواد الاجتماعية) ٠

٣ ـ متابعة دراسة ظاهرة التسرب فى العينة الجديدة ٠

٤ ـ دراسة علاقة التغذية بالانشطة المصاحبة للتعليم ، وصلة ذلك بالجيرة ، واستطلاع آراء أولياء الامور والمواطنين والرأى العام ، وقياس اتجاهاتهم بالنسبة للتغذية ٠

ـ كما بدأت التغذية بمساهمة هيئة الاغاثة الكاثوليكية فى العام الدراسى الماضى (٧٦/٧٧) فى ريف محافظات :الجيزة والقليوبية والشرقية ، وجميع تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظات القناة الثلاث (بور سعيد ، الاسماعيلية ،السويس

ـ وتضم ٧٢٢ ألف تلميذ فى ١٨٧٣ مدرسة ـ وفى العام الدراسى الحالى (١٩٧٨/٧٧) اضيفت محافظتى الدقهلية ودمياط ، وبذا أصبح المشروع يضم ٠٠٠ر١٠٠ر١ تلميذا فى حوالى ٢٨٤٠ مدرسة ابتدائية ٠

- أجرت لجنة التقييم دراسة استطلاعية فى العام الدراسى الماضى (٧٧/٧٦) على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى محافظتى الدقهلية والغربية ، كتمهيد للبحث الذى تعتزم فيه متابعة نفس التلاميذ فى العام الدراسى الحالى فى الصف السادس ٠

- تتجه النية الى تطوير الدراسة فى العام الدراسى الحالى ، بالبدء بعينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائى وتقوم باجراء الاختبارات عليهم ثم تتابع نفس التلاميذ فى الصفوف : الرابع ثم الخامس ثم السادس ، على التوالى فى الاعوام الدراسية القادمة ـ وهى الاعوام الاربع الباقية فى تنفيذ المشروع ـ وبذا تجرى دراسة تتبعية تتضمن علاقة التغذية بالتحصيل التعليمى لمجموعة معينة من التلاميذ على مدى متتال من السنين ٠

- اختارت اللجنة محافظات (الدقهلية ، الغربية ، الجيزة) لاجراء البحث فيها ٠ واتفق على أن يختار من المحافظة الواحدة ٧٠٠ تلميذ (منهم ٣٥٠ من مدارس ريفية تتغذى ٣٥٠ من مدارس كردون المدينة التى لا تتغذى) ٠

- وضعت اللجنة بالاتفاق مع لجنة التقويم الصحى ، شروطا لاختيار العينة ، يمكن تلخيصها فى :

١ ـ يتم اختيار التلاميذ من مدارس تمثل المحافظة تمثيلا واقعيا ، بحيث تقع كل مدرسة فى احدى الادارات التعليمية بالمحافظة ، ويحسن ان تكون قريبة لمجمعة صحية ٠

٢ ـ يكون اختيار العينة الضابطة من كردون الادارات التعليمية التى أخذت منها العينة التجريبية ، وقريبة من ظروفها ٠

٣ ـ يتم اختيار التلاميذ من المدارس المختارة بطريقة عشوائية ، بشرط مراعاة تمثيل الذكور والاناث فى العينة تمثيلا يتفق مع النسبة الحقيقية للبنين والبنات فى مواقع التجربة ٠

٤ ـ يكون اختيار العينة من تلاميذ الصف الثالث ، والذين تتروح اعمارهم فى ١/١٠/٧٧ بين ٨ الى أقل من ٩ سنوات ٠

٥ ـ يؤخذ من كل مدرسة ٣٥ تلميذا (يمثلون البنين والبنات) ـ وبذا يختار فى كل محافظة من محافظات البحث الثلاث ٢٠ مدرسة (منها ١٠ تجريبية ، ١٠ ضابطة) ٠

ـ لما كانت دراسة علاقة التغذية بالتحصيل التعليمى (فى هذا المشروع) تسير تتبعية ، مقارنة ، وقد بدأ الاختبار بتلاميذ الصف الثالث الابتدائى ، فتخفيفا عن كاهل هؤلاء التلاميذ الصغار تتجه اللجنة الى قصر الاختبارات على مادتى اللغة العربية والحساب ، وهما أدق المقاييس للتحصيل ٠

ـ تجرى لجنة التقييم الصحى اختباراتها وفحوصها الطبية على نفس التلاميذ الذين اختارتهم لجنة التقييم التعليمى لاجراء البحث عليهم ، وفى نهاية الدراسة تقوم اللجنتان بربط نتائجهما معا ٠

ثانيا : فى مجال المناهج وطرق التدريس والكتب والمكتبات



٣ ـ دراسة حول تعلم القراءة والكتابة فى المرحلة الابتدائية
« طرق تعليم اللغة العربية للمبتدئين »

مبررات المشروع :

اجادة القراءة والكتابة فى المرحلة الابتدائية غاية تربوية ووطنية سواء من حيث المنظور التعليمى أو المنظور الاقتصادى، أو المنظور الاجتماعى واذا نجحنا فى تحقيق هذا الأمر بهذه المرحلة نكون قد أسهمنا فى استئصال مشاكل الأمية ، ومهدنا الطريق لانجاح المراحل التعليمية التالية ٠

أهدافه :

١ ـ بلورة طرق تعليم القراءة فى المرحلة الابتدائية ٠

٢ ـ تحديد مشاكل الكتابة العربية ، والتيسيرات المقترحة لها ٠

٣ ـ اظهار جهود دور اعداد المعلمين فى ذلك ٠

٤ ـ ابراز موقف معلمى اللغة العربية فى دور اعداد المعلمين والمعلمات من طرق تعليم القراءة والكتابة ٠

٥ ـ تحليل كتب القراءة فى المرحلة الابتدائية ، والكشف عن مدى نجاحها فى أداء دورها ٠

خطوات التنفيذ :

١ ـ تشكيل لجنة من الباحثين الفنيين للغة العربية بالمركز ، وخبراء المادة بالوزارة وهيئة التدريس بالجامعات ٠

٢ ـ اعداد اســـتفتاء ميدانى فيما يتصل بميدانى القراءة والكتابة ٠

٣ ــ تحليل أستفتاء للكشف عن مشكلات تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية ٠

٤ ــ مقترحات بشأن علاج هذه المشكلات ٠

القائمون بالمشروع :

١ ــ الباحثون الفنيون للمادة بالمركز ٠

٢ ــ خبراء المادة بالوزارة ٠

٣ ــ الاستعانة بالخبرات الممتازة من هيئة الجامعة والمهنيين بتعليم اللغة العربية ٠

٤ ــ التنسيق بين مناهج الرياضيات الحديثة والرياضيات التقليدية فى مراحل التعليم المختلفة

مبررات الموضوع :

منذ تطبيق مناهج الرياضيات الحديثة في بعض المدارس في مراحل التعليم العام ظهرت هناك بعض الثغرات مثل :

(أ) عدم ذكر الهندسة الفراغية ضمن موضوعات الكتاب ٠

(ب) احتياج منهج الرياضيات التقليدية لبعض المفاهيم الحديثة التى تستخدم فى التطورات العلمية الحالية ٠

(جـ) مناقشة الموضوع فى الندوة المنعقدة فى مركز تطوير العلوم بجامعة عين شمس ، وكان من توصياته « ضرورة عمل بحث خاص بين الرياضيات الحديثة والتقليدية وامكانية دمج المنهجين بطريقة علمية » ٠

الهدف من الموضوع :

(أ) الوصول الى أساوب جديد متطور فى الرياضيات يبنى على المفاهيم الحديثة والتقليدية ٠

(ب) امكانية توحيد المنهج بحيث يطعم التقليدى بمفاهيم حديثة ٠

(جـ) عدم الاذدواج فى بعض الموضوعات التى بالكتب ٠

خطة التنفيــذ :

تشكيل لجان من الخبراء فى الرياضيات فى مراحل التعليم العام وفى الجامعة لدراسة كتب الرياضيات الحديثة والتقليدية والمنـــاهج ٠

النتائج المتوقعة للمشروع :

مدى الاستفادة من المفاهيم الحديثة والأساسيات التقليدية فى عمل منهج متكامل بين الرياضيات الحديثة والتقليدية ٠

٥ ـ موضوع تبعية مادة الميكانيكا فى التعليم الثانوى العام
اما للرياضيات واما للفيزيقا

مبررات الموضوع :

(أ) تدرس الميكانيكا تابعة لمادة الفيزياء فى بعض الدول مثل فرنســا وكندا ٠

(ب) أبقت بعض الدول مثل المملكة المتحدة وأمريكا الشمالية على مادة الميكانيكا كفرع من فروع الرياضيات ، وأطلق عليها اسم الرياضيات التطبيقية آما باقى فروع الرياضيات فاطلق عليها اسم الرياضة البحتة ٠

(جـ) أثير فى ندوة التربية العلمية التى عقدت فى مركز تطوير العلوم بجامعة عين شـــمس موضوع تبعية مادة الميكانيكا للرياضيات أو الفيزياء ، وكان لـكل فــكرة فريق مؤيد وفريق معارض ، ولم تتح الفرصة لدراسة هذا الموضوع الدراسة الموضـــوعية ، ولم تنته اللجان الى رأى قاطع ، ولا تزال مناقشــة الموضـــوع بين المختصين بالرياضيات والمختصين بالفيزياء دون الوصول الى رأى نهائى ٠

خطة التنفيــذ :

(أ) اعداد لجان من خبراء فى الرياضيات وخبراء فى الفيزياء لبحث الموضوع من جميع أوجهه ٠

(ب) الوصول الى رأى نهائى بشأن : أما أن تكون مادة الميكانيكا أحد فروع الرياضيات أو أن تتبع علم الفيزياء ٠

نتائج الدراسة :

هناك احتمالان ولكل منهما معالجة خاصة ٠

الاحتمال الأول :

بقاء مادة الميكانيكا كفرع من فروع الرياضيات وفى هذه الحالة سيظل الوضع الحالى كما هو ، الا اذا احتاج المنهج لبعض التعديلات حتى يخدم فروع الفيزياء ٠

الاحتمال الثـانى :

قد تتبع الميكانيكا مادة الفيزياء وفى هذه الحـالة يتطلب الآتى :

(أ) تغيير الكتب تغييرا جذريا بحيث تتنـــاول الميكانيكا من الناحية الفيزيائية التجريبية وابعاد المفاهيم والعـــلاقات الرياضية المتعمقة ٠

(ب) تدريب مدرس الفيزياء على تدريس مـــادة الميكانيــكا بالاسلوب الجديد ، وخاصة أن عـددا كبيرا منهم ليســوا متخصصين فى هذه المادة ٠

٦ ــ ادخال الرياضيات فى القسم الادبى للمرحلة الثانوية ١٩٧٨

تحتاج دراسة بعض الموضوعات المقررة بالكليات الجامعية التى تقبل حملة الثانوية العامة من القسم الأدبى الى أساسيات فى الرياضيات بمستوى معين بالاضافة الى ما سبق دراسته فى الصف الأول الثانوى ومن هذه الكليات :

التجارة ، والاقتصاد والعلوم السياسية ، الأعلام ، بعض أقسام كلية الآداب ، والخدمة الاجتماعية ، وقد أكد أعضاء اللجنة الموسعة للرياضيات هذا الاتجاه عند وضع مناهج الرياضيات .

وبناء على ذلك شكلت لجنة من :

١ ـ ممثلين من الكليات الجامعية المعينة ، والتعليم الثانوى والميدان .

٢ ـ خبراء المركز .

وذلك بهدف : اقتراح المنهج اللازم للقسم الأدبى فى مادة الرياضيات من حيث :

(أ) الصيغة النهائية لموضوعات المشروع .

(ب) الخطة الزمنية اللازمة لتنفيذ المنهج .

(جـ) الكتب اللازمة لتنفيذ المنهج .

٧ ـ الأسس الحديثة فى بناء مناهج العلوم

مبررات الدراسة :

- أدى الانفجار المعرفى فى عالمنا المعاصر الى الاهتمام المتزايد بمادة العلوم ومراجعة مناهجها .
- لم يعد من الممكن أن يتضمن منهج العلوم جميع المعارف العلمية ، كما لم يعد من الممكن أن يستوعب الفرد جميع جوانب المعرفة الانسانية .
- وجود عدد كبير من الدراسات التى أجريت فى مجال تدريس العلوم فى السنوات الأخيرة والتى ينبغى الالمام بها للاستفادة منها فى بناء مناهج العلوم .
- رغم المحاولات المتكررة لتحسين مناهج العلوم ، فلا يزال

الطريق مفتوحا لمزيد من الجهد ، كما أن المناهج الحالية لم تتطور الى الدرجة المناسبة التى تتمشى مع نتائج ما توصلت اليه البحوث الجديدة ٠

اهداف الدراسة :

تهـدف الدراسة الى الوقوف على الاتجاهات العـالمية التى حدثت فى مجال تدريس العلوم ،وتزويد المهتمين بمناهج العلوم بنتائج البحوث والدراسات التى تمت فى السنوات الأخيرة دفعا الى مزيد من الانتاجية فى المجالات الآتية : ــ

- فى مجال اختيار الحقائق والمفاهيم العلمية التى ينبغى أن يتضمنها منهج العلوم ٠
- فى مجال سيكولوجية التعـلم ٠
- فى مجال الطرق المناسبة لتدريس العلوم ٠

جوانب الدراسة :

تشـمل الدراسة الجوانب الآتية :

١ ــ الأساس الفلسفى لبناء المنـاهج ٠

٢ ــ الأساس السيكولوجى ٠

٣ ــ الأساس التربوى ٠

٤ ــ الوصول الى مقترحات وتوصيات بشأن الاسس الجديدة فى بناء مناهج العـلوم ٠

٨ ــ دراسة حول امكانية التكامل بين المواد العلمية

تحقيقا لمزيد من الانتاجية مبررات الدراسة :

- تميزت السبعينيات من هذا القرن بحركة واسعة من التطور فى مجال تطوير العلوم ، وتضـاربت آراء خبراء تدريس العلوم وخبراء المناهج فى أسس اختيار المحتوى الدراسى ٠

- الانفجار المعرفى فى الوقت الحاضر يحتم المراجعة المستمرة لمحتوى ومضمون مناهج العلوم .
- تزايد الاهتمام بمادة العلوم من جانب الحكومة والقائمين على شئون التعليم وزيادة متطلبات الحياة العصرية .

جوانب الدراسة :

- التعريف بالمقصود من التكامل فى المعرفة بين المواد العلمية
- دراسة الأساس النفسى للتكامل كما يظهر من سيكولوجية التعليم .
- دراسة الأساس الفلسفى للتكامل كما يظهر من طبيعة العلم نفسه .
- دراسة الأساس التربوى للتكامل كما يظهر من الاساليب الفعالة فى تدريس العلوم .

أهداف الدراسة :

الوصول الى قرار بشأن التكامل فى المعرفة بين المواد العلمية ، والخروج بالمقترحات والتوصيات اللازمة للاستفادة منها فى مزيد من الانتاجية فى مجال التعليم .

٩ ـ برنامج دراسة نتائج تقويم وحدة الموصلات والعازلات التى قام بتجربتها فى العام الماضى ٧٧/٧٦ مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس ، مع مدارسة الوحدات الفيزيائية الجديدة لهذا العام ٧٨/٧٧

مبررات الدراسة :

دأب مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس منذ انشائه فى عام ١٩٧٤ على بناء وحدات دراسية خاصة بمواد

العلوم الثلاث (الفيزياء والكيمياء والتاريخ الطبيعى) وذلك وفق الهيكل العام المقترح لمناهج هذه المواد فى المرحلة الثانوية .

ويقوم باختيار هذه الوحدات وتحديد أهدافها خبراء العلوم بالمركز ، ثم يعد محتواها المبدئى على مستويين ، كتاب للطالب ودليل للمعلم ، وذلك بواسطة مبعوثى المركز من وزارة التربية والتعليم ، تحت أشراف السادة الأساتذة خبراء المركز .

ويتم عرض المحتوى المبدئى ، بعد استكماله ، على اللجان الاستشارية (كل على اللجنة المنوطة به) ، والتى تتكون من نخبة من أساتذة وخبراء العلوم والتربية من مختلف الجامعات المصرية ، والمركز القومى للبحوث التربوية ، والادارات التعليمية بوزارة التربية والتعليم ، حيث تدخل التعديلات المناسبة على المحتوى فى ضوء مقترحات هذه اللجان .

ثم تجرب الوحدات المعدلة فى بعض المدارس الثانوية بأربع مناطق تعليمية بمحافظات الجمهورية ، تحت اشراف خبراء المركز ومبعوثيه ، ومعاونة نخبة من أساتذة وخبراء العلوم والتربية بالجامعات الاقليمية وبعض موجهى العلوم بالمديريات التعليمية فى المحافظات الأربع ، كما يشارك فى هذه العملية السادة الاساتذة مديرو المدارس التى يتم فيها التجريب .

يلى ذلك عرض نتائج التقويم على اللجان الاستشارية مرة أخرى ، لاستكشاف ما يلزم المحتوى المبدئى الذى سبق تعديله قبل التجريب من تعديلات اضافية جديدة على ضوء نتائج التقويم ، حيث تتم صياغة الوحدات كاملة فى قالبها الجديد لكل من الطالب والمعلم تمهيدا للطبع والنشر .

جوانب الدراسة :

واستكمالا لهذا العمل فى عام ١٩٧٨ ، ستقوم ان شاء الله اللجنة الاستشارية للفيزياء بمدارسة نتائج تقويم محتوى

وحدة المواصلات والعازلات بعد تجريبها مباشرة هذا العـــام ، بالاضافة الى مدارسة الوحدة الفيزيائية الجديدة لهذا العـــام والتى يستقر رأى مركز تطوير تدريس العلوم على بنائها ٠

١٠ ــ دراسة بعض الاتجاهات الجديدة فى تدريس العلوم

المبررات :

ــ اختلفت الآراء فى السنوات الأخيرة حول اتجاهات تدريس العلوم بسبب زيادة معرفتنا بالعقل البشرى ، وكيف يعمل ؟ ولسيكولوجية المتعلم ٠

ــ الاهتمام المستمر بزيادة الكفاءة التعليمية بهدف الوصول الى مستوى أفضل للجنس البشرى ٠

ــ عدم توفر المعلم المعد اعدادا كافيا وشاملا فى مجال تدريس العـــلوم ٠

الأهداف : تهدف الدراسة الى :

١ ــ تزويد القائمين بتدريس العـــلوم ببعض الاتجاهـــات الجديدة فى تدريس العلوم للاســـتفادة منها فى تحسين العملية التعليمية ٠

٢ ــ تحليل الاتجاهات الجديدة ، والمقارنة بينها للوصـــــول الى وضع أفضل فى تدريس العلوم ٠

جوانب الدراسة :

١ ــ الدراسات السابقة التى عملت فى مجال تدريس العلوم ٠

٢ ــ العوامل المرتبطة بالتحصيل الدراسى للتلاميذ ٠

٣ ــ الأساليب التربوية التى تؤدى الى نجاح العملية التعليمية ٠

٤ ــ مقترحات وتوصيات جديرة بالأخذ فى الاعتبار لتحسين تدريس العــلوم ٠

١١ ـ مشروع مسح احتياجات مدرسى العلوم
فى المادة العلمية لاعداد دليل مرجعى لهم

مبررات المشروع :

يحتاج معلم العلـوم (الفيزيقا ـ الكيمياء ـ التـاريخ الطبيعى) الى مرجع للبيانات الثابتة والمستندة الى الأصـول العامية السليمة ، وارشادات فى تداول الأجهزة العلمية والمواد وطرق اعدادها والمصطلحات والرموز العلمية الثابتة محليـا ودوليا ، وذلك نظرا لما يأتى :

١ ـ عدم وجود دليل مرجعى بهذه البيانات باللغة العربية ٠

٢ ـ عدم وجود دليـل أجنبى يتمشى مع احتياجات معلمينا وطبيعة المناهج المصرية ٠

٣ ـ حاجة مدرسى العلوم الى هذه البيانات مع عدم القدرة على استيفائها من مختلف المصادر والمراجع التى قد لا تتوافر محليـا أو أقليميـا ٠

٤ ـ توحيد البيانات والرموز والمصطلحات فى مرجع موحـد للمعـلم ٠

خطوات السير فى المشروع :

عمل حصر شامل باحتياجات معلم العلوم من هذه البيانات وتصنيفها وتوثيقها وفقا للخطوات الآتية :

١ ـ عمـل اسـتفتاء للكشف عن كم ونوع احتياجات معلمى العلوم من هذه البيانات التى يمكن لهم الحصول عليها ٠

٢ ـ توزيع الاستفتاء على المعلمين ٠

٣ ـ تفريغ الاستفتاء والاستعانة بالنتائج فى تبويب الدليل ٠

٤ ـ تقديم الدليل المرجعى للجنة محكمين ٠

٥ ـ متابعة الاحتياجات لانماء الدليـــل وتنقيحة فى طبعـاته المتتـالية ٠

١٢ ـ تطوير مناهج الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الاعدادية

مبررات التطوير :

ـ تقوم المناهج الحالية فى ضوء الاتجاهات الجديدة ومتطلبات العصر على اعتبـــار أن المنـاهج لها فاعليتها فى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية فى اطار الاهداف القومية ٠

ـ اعادة النظر فى المناهج الحالية على ضوء التقويم الســـابق لمعالجة بعض نواحى القصور التى أســـفر عنها التطبيق العلمى ، وترشيدها لتساير متطلبات العصر ٠

ـ العمل على ادخال هذه المناهج فى المدارس الاعدادية للبنين بجانب مدارس البنات ـ على سبيل التجريب ـ حيث أنها أصـبحت ضرورية ولازمة لنوعيـة وتنمية كل فـرد فى المجتمع ٠

اهداف التطوير :

ـ التوعية بأبعاد المشـــكلة الســـكانية ذات الصـلة الوثيقة بالأوضاع الغذائية والصحية والاقتصادية والاجتماعية ٠

ـ اكساب المعارف والمعلومات والاتجاهات والمهارات الوظيفية من خلال منهج مطور للاقتصاد المنزلى يسهم فى تنمية الفرد والمجتمع فى مختلف المجالات ٠

ـ التأكيد على ما يمكن أن تقـوم به اخصائيات الاقتصـــــاد المنزلى فى معالجة أهم مشـاكل العصر من نقص الغـذاء ، وارتفاع الأسعار ، والانفجار السكانى ، عن طريق برامج ترشيد الاستهلاك وتنظيم الأسرة ٠

- نشر المفهوم والمضمون الصحيح للاقتصاد المنزلى ورسالته فى المجتمع .

خطة التنفيذ :

- اعداد دراسات ميدانية على المناهج الحالية لنقص نواحى القصور بها وذلك عن طريق :
- مدارسة تقارير الخبراء والمختصين فى هذا المجال من الاساتذة بكلية الاقتصاد المنزلى ـ مستشارة المادة ـ الموجهات العامات ـ خبراء المادة فى المراحل التعليمية .
- صياغة استفتاء لاستطلاع رأى الدارسات والعاملات فى الميدان .
- اعداد دراسات مقارنة عن مناهج الاقتصاد المنزلى بالدول المختلفة .
- عقد لجان أصلية ثم فرعية منبثقة عنها لاعداد مناهج جديدة مطورة .
- اعداد برامج تدريبية للقائمين على تنفيذ هذه المناهج المطورة .
- اعداد كتب تتمشى مع المناهج المطورة .

فى مجال تعليم اللغات الأجنبية

أولا ـ فى مجال تعليم اللغة الانجليزية :

١٣ ـ تجريب كتب جديدة

(أ) تقيم سلسلة كتب Progressive Living English **بالمرحلة الاعدادية فى العام الثالث للتجريب .**

- وافقت اللجنة الموسعة المنعقدة فى المدة من فبراير الى أبريل

سنة ١٩٧٤ على تجريب كتاب Progressive Living English Book في الصــف الأول الاعــدادى من العــام الدراسى التــالى (٧٦/١٩٧٥) ٠

ـ اختبرت أربع مدارس فى مديرية الجيزة التعليمية بادارتى غرب وجنوب تمثل ثمانى مدارس ، حيث تمتد الدراسة فى كل من المدارس الأربع على فترتين صباحية وبعد الظهــر بالتبادل ، وعلى أساس أن تكون أربعا منها مدارس للتجريب، بينما يشكل الأربع الأخرى مدارس المجموعة الضابطة ٠

ـ ضمت التجربة فى عامها الأول ٨ مدارس ، تضم ٧٥ فصلا تعلم ٣٠٢٤ طالبا وطالبة ـ منها ٣٩ فصــلا تضم ١٦٢٣ طالبا وطالبة فى مدارس التجريب ، و ٣٦ فصلا تضم ١٤٠١ طالبا وطالبة فى مدارس المجموعة الضابطة ٠

ـ تم اختيار المدارس على أساس أنها تشكل عينة ممثلة بالنسبة للمستوى الدراسى ، والمستوى المعيشى ، والظروف الجغرافية والظروف البيئية ، والجنس ، وفترة الدراسة ٠

ـ أقيمت دورة تدريبية لمدرسى مدارس التجريب ، والموجهين الفنيين ، بمعرفة المؤلف واثنين من هيئة التأليف المساعدة ٠ وحضر التدريب الموجهون العــامون ، والمستشاران بالوزارة والمركــز ٠

ـ تم التخطيط لتقييم الكتاب على أساس :

- تقارير ميدانية يقدمها المدرســون والموجهون بأدارتى التجريب ، والموجهون العامون بالوزارة ٠
- اختبار مقارن يعتمد على المادة المشــتركة بين كتــاب التجريب والكتاب القديم ، يؤديه طلبة مدارس التجريب وطلبة مدارس المجموعة الضابطة (حيث يدرس الكتاب القديم) ، أو عينة ممثلة من المدارس والطلبة ٠

- لأسباب تتعلق بأجراءات تحديد عدد الكتب المطلوبة للعام الدراسى الجديد ، كأن لابد من تقييم الكتاب فى وقت مبكر من عام التجريب ، ومن ثم فقد كان التقييم جزئيا سواء التقييم النوعى باستطلاع رأى الميدان ، أو التقييم الكمى عن طريق الاختبار المشترك المقارن ٠

- أوضح تحليل نتائج الاختبارات لعينة ممثلة لكل من تلاميذ المجموعتين ، أن النتائج الاحصائية لا تشير الى أفضلية الكتاب الجديد المقترح على الكتاب القديم المستعمل حاليا (وكان الفرق بين متوسط المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية هو ٨٤ر ٠ لصالح الكتاب القديم ، وهو فارق لا دلالة له حسابيا) ٠

- ورأى المركز :

أولا : أن تستمر التجربة عاما دراسيا آخر ، للتثبت من النتائج ، والتأكد من وضوح الفرق بين المتوسطين لصالح أى من الكتابين : سواء الكتاب المقرر حاليا ، أو الكتاب المقترح ، بشرط أن يتم التقييم وفق التخطيط المعد ٠

— التجربة فى العام الثانى ١٩٧٦/١٩٧٧

حددت الجهات التنفيذية مدارس التجريب للعام الثانى للتجربة ١٩٧٦/٧٧ على أساس التوسع فى التجربة بحيث :

١ - تتسع لتشمل كل مدارس ادارة جنوب الجيزة وعددها ١١ مدرسة ، الى جانب مدرستى ادارة غرب الجيزة ٠

٢ - تمتد لتشمل مدارس ادارة مصر الجديدة البالغ عددها ٣٠ مدرسة ٠

٣ - لأسباب تتعلق بأمور خارجة عن نطاق التجريب ، منها استمرار ضرورة الافادة بموقف الكتاب بالنسبة للعام

الدراسى الجديد فى الوقت المحدد ، لم يتم التقييم الكامل والشـــامل .

ــ ومرة أخرى ــ ولنفس الدلائل المشار اليها سابقا كمؤشرات تقبل الكتاب ــ رأى المركز أنه لا مفر من استمرار التجربة عاما ثالثا ، وأخيرا ــ على أن يراعى تنفيذ قواعــد التقييم الكامل والشــامل ، وأنه من الضرورى أن تظل التجــربة فى مداها الحالى دون توسع (أى تجميدها) حتى يمكن تحقيق التقييم المطلوب .

ــ التجربة فى عامها الثالث ١٩٧٧/١٩٧٨ (العام الحالى)

ارتأت الجهات التنفيذية مزيدا من التوسع بمد التجريب الى منطقة غرب القاهرة ، وأصبح نطاق التجريب كالتالى :

ــ وافق السيد الدكتور الوزير على تجميد التجربة ، أى وقف التوسع مما يتيح التقييم الميدانى للكتاب بأكمله ، بالنسبة لكل صف من صفوف المرحلة ، وذلك عن طريق :

(أ) استبيان لاستطلاع رأى المدرسين والمدرســين الأوائل ، وموجهى المرحلة ، والموجهين الاوائل فى مدارس التجريب الى جانب رأى التوجيه الفنى بالوزارة .

(ب) اختبارات مشتركة تشــمل مادة الكتاب كله بالنســـبة لكل صف .

هذا الشمول فى التقييم عن طريق الاستبيان ،وعن طريق الاختبار لم يكن متاحا قبل ذلك لأسباب تتعلق بالاجراءات اللازمة لتحديد عدد الكتب المطلوبة بالنسبة للعام الدراسى الجديد فى وقت مبكر من عام التجريب ، مما كان لا يسمح الا بتقييم جزئى يعطى فــكرة عن احتمــال اســـتمرار التجريب أو الغائه ، دون التقييم الشــامل الذى يجســم نجاح التجريب أو العكس .

- وبهذا يصبح من الممكن تقييم الكتاب وتقرير صلاحيته بشكل سليم وحاسم ٠
- تسير خطة التقييم فيما يختص بالاستبيان وبالاختبار على الوجه التالى :

(أ) يطبق استبيان استطلاع رأى الميدان بصفة أساسية فى عينة ممثلة ذات حجم فى المديرية الأسبق فى التجريب بالنسبة للصف الأعلى ، وبصفة تدعيمية فى عينة محدودة فى المديرية أو المديريات الأخرى ٠

الصف	المديرية الأساسية لتطبيق الاستبيان	مديرية أو مديريات التدعيم
الأول	غرب القاهرة	مصر الجديدة والجيزة
الثانى	مصر الجديدة	الجيزة
الثالث	الجيزة	—

(ب) تطبيق الاختبارات على نفس الأسس السابقة دون مديريات التدعيم ٠

(جـ) يتم الاختبار فى نهاية مارس أو أوائل ابريل ، ويتحدد نتيجة التجريب فى نهاية مايو ٠

١٤ ـ استكمال تطبيق المنهج المطور للتعليم العام باستبدال الكتاب الأساسى متعدد الموضوعات ، المقرر على الصف الثالث الأدبى بكتاب آخر

أولا : وفقا لقرار اللجنة الموسعة لمراجعة المنهج المطور للتعليم العام ، يتم احلال كتاب آخر بدلا من الكتاب الأساسى المقرر على طلبة القسم الأدبى من الصف الثالث الثانوى وهو
Modern English Readings

ثانيا : يتم اختيار الكتاب الجديد عن طريق :

(أ) اللجنة الدائمة :

تدعى اللجنة ــ بعد تحديد تشكيلها بالنسبة للأشخاص ــ فى نطاق قواعد التشكيل المقررة لها ، وبحيث تضم :

ــ المستشار رئيس قسم اللغة الانجليزية بالمركز وهيئة القسم

ــ مستشار اللغة الانجليزية بالوزارة والهيئة الفنية المختصة بمكتبه ،

ــ التوجيه الفنى للتعليم الثانوى ،

ــ خبير الكتب والمناهج بالتعليم الثانوى ،

ــ ممثلين من الجامعات وكليات التربية ،

ــ متخصصين من الشخصيات العامة ·

(ب) لجنة موسعة :

وتشكل فى نطاق القواعد المقررة لتشكيلها السابق وتضم ممثلين للمختصين على الوجه التالى :

ــ الموجهون الأوائل ،

ــ موجهو الثانوى ·

ــ المدرسون الأوائل بالثانوى ،

ــ مدرسو الثانوى ،

ــ تلخيصات من ذوى الخبرة السابقة ·

١٥ ــ تطوير منهج دور المعلمين والمعلمات

(أ) تقييم كتاب Practice & Progress **المقرر استعماله فى اطار المنهج المتطور لدور المعلمين والمعلمات :**

ابتداء من العام الدراسى ١٩٧٨/١٩٧٩ ، وهو نفس الكتاب المطبق فى المدرسة الثانوية فى اطار تطوير منهج التعليم العام منذ العام السابق ١٩٧٧/١٩٧٨ ·

يتم تقييم هذا الكتاب خلال العام الأول من تطبيق المنهج المطور لدور المعلمين والمعلمات ، ابتداء من العام الدراسى ١٩٧٨/١٩٧٩ ، وفق القواعد المقررة للتقييم ، وذلك من خلال :

١ ـ تقييم نظرى :

وفق أسس تقييم الكتاب المدرسى المقررة ، ويقوم بهذا التقييم لجنة تضم ممثلين للهيئات كالتالى :

- ـ الموجهون الاوائل بالادارات التعليمية ،
- ـ الموجهون المعنيون ،
- ـ المدرسون الأوائل المعنيون .
- ـ المدرسون المعنيون .

وذلك فى اطار اللجنة العامة التى تضم ـ الى جانب التشكيل المشار اليه ـ المختصين المسئولين كالتالى :

- ـ مستشار اللغة الانجليزية والمختصون بقسم اللغة الانجليزية بالمركز ،
- ـ مستشار اللغة الانجليزية والمختصون بمكتبة الوزارة ،
- ـ هيئة التوجيه الفنى ، وخبراء الكتب والمناهج المعنيون بالوزارة .
- ـ متخصصون من الجامعات وكليات التربية والشخصيات العامة .

٢ ـ استبيان مبدانى :

تقوم باستيفائه لجنتان ، تشكل كل منهما من بين عينة ممثلة محدودة من دور المعلمين والمعلمات ، ومن المدارس الثانوية وعن الموجهين ـ كالتالى :

- ـ المدرسون الأوائل بالتعليم المعنى ،

- المدرسون بالتعليم المعنى ،
- الموجهون المختصون ٠
- الموجهون الأوائل المختصون ٠
- الموجهون العامون المختصون ٠

(ب) البدء باعداد كتاب « اختبارات الفهم والترجمة » : المصاحب للكتاب الأساسى لاستعماله فى نطاق المنهج المطور لدور المعلمين ٠

وذلك وفقا لما قـررته لجنة تطـوير منهـج دور المعلمين والمعلمات من تقرير كتاب مصاحب للكتاب الأسـاسى بالنسبة للصفين الخامس والسادس ، يضم اختبارات قطع الفهم ، وقطع تراجم مناسبة ٠

يقوم باعداد الكتاب فريق من المتخصصين يضـم المختصين التالية أسماؤهم :

- مستشار اللغة الانجليزية بالمركز ٠
- مستشار اللغة الانجليزية بالوزارة ٠
- التوجيه الفنى المختص ٠
- خبير الكتب والمناهج المختص ٠
- كما يضم الفـريق بعض الخبراء من النـاطقين بالانجليزية من الهيئات الاجنبية المعنية ٠

يكون مقرر الفريق السيد الموجه العـام للتعليم بـدور المعلمين ٠

مشروعات للسنوات التالية :

١٦ — تنفيذ مشروع تعليم اللغة الانجليزية فى بعض مدارس المرحلة الابتدائية

١ — مضمون المشروع :

ادخال تعليم اللغة الانجليزية فى بعض مدارس المرحلة الابتدائية بما يناسب الاحتياجات المباشرة للغة الانجليزية فى البيئات المحلية التى تتطلب هذا النوع من الاحتياجات ٠

٢ — تاريخ المشروع :

— احد مشروعات المركز فى العام ١٩٧٤/٧٥

— يستهدف تحقيق مستوى معين من اللغة الانجليزية بالنسبة لنوعية معينة من المدرسين ، لسد الاحتياجات المباشرة لبعض البيئات المحلية التى تتطلب هذا المستوى من اللغة ٠

— يرتبط بمشروع ربط المدرسة الابتدائية بالبيئة ٠

٣ — خطوات تقرير المشروع :

١ — أجريت بحوث ودراسات نظرية وميدانية تستهدف دراسة المستوى الدراسى ، والخطة ، والكتب المستعملة ، وكثافة الفصول والوسائل المتاحة ٠

وقام بهذه البحوث السيد مستشار اللغة الانجليزية ، والسيد مدير عام التعليم الابتدائى ، والسادة الموجهون العامون للغة الانجليزية ٠

٢ — قامت الهيئات التالية — بتكليف من المركز القومى للبحوث التربوية بالدراسة النهائية للمشروع :

(أ) وحدة بحث خاصة ٠

(ب) اللجنة الدائمة للغة الانجليزية ٠

٣ ــ موافقة اللجنة العلمية العـــامة على المشروع ، ويربطـه بمشروع ربط المدرسة بالبيئة ، وعـلى أن يكون تدريس اللغة الانجليزية فى مدرسة واحـدة بكل من مديريات :
بورسعيد ــ الاسماعيلية ــ السويس ــ حـلوان ــ الاسكندرية ــ الاقصر ــ أسوان ٠

٤ ــ المذكرة النهائية للمشروع والمقـدمة من السيد الدكتور وكيل الوزارة مدير المركز القومى للبحوث التربوية الى السيد الاستاذ الدكتور الوزير فى هذا الشأن ٠

٥ ــ موافقة الســـيد وكيل الوزارة للتعليم الابتدائى ودور المعلمين على المشروع من حيث المبـــدأ ، واقتراح قصر تجربة المشروع على خمس مناطق بدلا من سـبع ، وفى فصل واحد فى كل منها ٠

٤ ــ ضرورة تنفيذ المشروع للحاجة الملحة اليه

مراحل تنفيذ المشروع :

(أ) المرحلة الأولى :

١ ــ يبدأ التنفيذ فى العام ١٩٧٩/١٩٨٠ حتى تتاح فرصة الاعداد الكافى والتنفيذ السليم ٠

٢ ــ يتم التجريب فى هذه المرحلة فى صف دراسى واحـد ، فى مدرسة واحدة ، فى مديريتين فقط هما بور سـعيد والاقصر ، لأسباب منها الحاجة الماسة للغة الانجليزية فى هاتين المنطقتين :

(ب) المرحلة الثانية

١ ــ تبدأ عام ١٩٨١/١٩٨٢ باسـتكمال الدراسة بالصـف الأول الاعدادى للذين أتموا الدراسة بالصفين الخـامس

والسادس بنجاح ،وحصلوا على شهادة اتمام الدراســــة الابتدائية ٠

٣ ــ اختيار مدرسة اعدادى أم فى كل من مديريتى ، التطبيق لتضم التلاميذ الذين انتهوا من الدراسة الابتدائية ٠

٣ ــ اختيار واعداد المنهج والكتب للصفوف الثلاثة الاعدادية٠

٤ ــ تنتهى المرحلة بنهاية العـــام الدراسى ١٩٨٣/١٩٨٤ ، وحصول الناجحين على شهادة اتمام الدراسة الاعدادية ٠

(ج) المرحلة الثالثة

١ ــ تبدأ عام ١٩٨٤/١٩٨٥ ، باستكمال الدراسة فى المرحلة الثانوية للذين أتموا الدراسة بنجاح فى المرحلة الاعدادية

٢ ــ اختيار مدرسة ثانوية أم فى كل من مديريتى التطبيق ، لتضم التلاميذ الذين انتهوا من الدراســـة الاعـــدادية بنجاح ٠

٣ ــ اختيار واعداد المنهج والكتب للصفوف الثلاثة الثانوية ٠

٤ ــ تنتهى المرحلة بنهـاية العـــام الدراسى ١٩٨٦/١٩٨٧ ، وحصول الناجحين على شهادة اتمام الدراسة الثانوية ٠

٥ ــ التنفيـــذ والتقييم :

(أ) ضمانات التنفيذ

١ ــ بالنسبة للمدرســين ٠

٢ ــ بالنسبة للدارسين ٠

٣ ــ بالنسبة للمنهج والكتب ٠

٤ ــ الوسائل المعنية ٠

(ب) التنفيذ والمتابعة والتقييم

يشرف على عمليات التنفيذ والمتابعة والتقييم المركز ممثلا فى :

١ ــ قسم اللغة الانجليزية ٠

٢ ــ قسم التجريب ٠

يشترك فى التنفيــذ :

ــ مكتب السيد مســـتشار اللغة الانجليزية والتوجيــه الفنى بالوزارة ٠

ــ ادارة التعليم الابتدائى بمديريات التطبيق ٠

يتلقى المدرسون التدريب اللازم قبل بدء العام الدراسى ، وتقوم اللجنة السابقة بالمتابعة ويتم التقييم فى نهاية كل عــام دراسى ٠

١٧ ــ انشاء مدارس لغات رسمية فى مجال تعليم اللغة الانجليزية

مبررات المشروع :

مبررات اساسية :

١ ــ تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص لابناء الوطن الواحد لاختيــار دراسة يقتصر تقديمها على مدارس خاصة ، ولفئة معينة من أبناء الوطن على أساس طبقى ٠

٢ ــ مقابلة احتياجات الدولة وسوق العمل الخارجى للتخصص اللغوى ذى المستوى المتقدم فى اللغة الانجليزية بما يحقق هذه الاحتياجات من حيث الكم والمستوى ٠

مبررات تتناول الطلب والعروض :

١ ــ مواجهة الاقبال على هذا النوع من الدراسة ، وتحقيق رغبة عامة مفيدة ٠

٢ ــ استكمال قصور مدارس اللغــات الخاصة عن اســـتيعاب المتقدمين ٠

اسس وخطوات التنفيذ :

أولا ــ مبررات بداية الدراسة الانجليزية قبل بداية المرحلة الابتدائية :

يبدأ تعليم اللغة الانجليزية فى مدارس اللغات قبل بداية المرحلة الابتدائية بسنة أو سنتين فى فترة الروضة ، وهناك مدارس تبدأ باعداد تلاميذها فى عام الحضانة بتعليمهم الأغانى والالعاب ، وما يتضمنه كثير منها من أساسيات اللغة ، وتراكيب هامة ، ومفردات متنوعة ٠

تحدد الدراسات التربوية التعليمية أن السن المناسبة للبدء بتعليم اللغة الانجليزية للصغار بحيث لا تضار فرصة تعليمهم اللغة القومية هو بعد العاشرة ، أى بعد الانتهاء من الدراسة بالصف الرابع ٠ والأخذ بذلك يعنى أن المتخرج فى مدرسة اللغات الخاصة سيتفوق على قرينه المتخرج فى مدرسة اللغات الرسمية ، وبالتالى لن يسد حاجة سوق العمل الى المتخرج فى المدرسة الخاصة ، وسيظل الطلب على خريجى المدرسة الخاصة هو نفسه دون تغيير ، بل انه سيكون السبب فى مقارنة غير سليمة وغير عادلة بين فئتى الخريجين ، مقارنة ستؤدى الى الاضرار البالغ بسمعة المدرسة الرسمية ٠

وعلى هذا فضرورة بدء الدراسة قبل مرحلة التعليم الابتدائى هى حتمية مفروضة ٠ ويمكن الاكتفاء فى المرحلة الأولى بسنة دراسية واحدة على مستوى رياض الأطفال ، يعد فيها الأطفال فيما يعدون له لتلقى الدراسة الانجليزية المقررة ٠

ثانيا ــ اماكن المدارس المقترحة فى المرحلة الأولى :

يقترح أن تكون المدارس المقترحة فى المرحلة الأولى للمشروع هى القاهرة والاسكندرية وبور سعيد وطنطا وأسيوط وربما اسنا والمنيا والسبب هو توفير هذه الفرصة للأبناء جميعهم الذين يرغبون في هذه الدراسة دون تكبيدهم مشقة لا داعى لها ٠

ونظرا لوجود عدد من مدارس اللغات الخاصة لتعليم اللغة الانجليزية فى القاهرة ، فى المعادى والزمالك ومصر الجديدة مما يحدد مكان المدرسة الرسمية فى القاهرة فى موضع مناسب وسط المدينة •

وفى الاسكندرية يقترح أن تكون المدرسة فى نفس الموقع المتوسط بالنسبة لوجود مدرسة النصر فى فيكتوريا •

ولا يثير اختيار أماكن المدارس المقترحة فى المدن الباقية مشاكل •

كما لن يشكل اختيار مبانى هذه المدارس مشكلة أكبر من ومشكلة اضافة مدرسة جديدة سواء بالبناء أو تحويل مبان قائمة مناسبة الى مدارس •

ثالثا ــ اعداد المدرسين :

فى السنة الدراسية على مستوى رياض الاطفال ، وفى السنتين الأولى والثانية على مستوى الدراسة الابتدائية ، تختار المدرسات من خريجات مدارس اللغات الخاصة بعد تدريب خاص لمدة ثلاثة أشهر ، يعدهن لمهنة التدريس عامة ، وللأطفال على وجه الخصوص ، والتعرف على المنهج والمقررات •

فى السنوات من الثالثة الى نهاية المرحلة الابتدائية يختار المدرسات أو المدرسون من مدرسى الاعدادى ، على أن يختاروا على أساس الطلاقة فى استعمال اللغة ، ويتلقون تدريبا مركزا لمدة عام كامل ، فى مكان مناسب فى انجلترا ، يوفر لهم الاقامة الداخلية لضمان فعالية التدريب •

بالنسبة للمرحلة الاعدادية ، يختار المدرسون من خريجى الجامعات أو كليات المعلمين ، على أساس أختبار لغوى لضمان الطلاقة فى استعمال اللغة ، على أن يتلقوا تدريبا مماثلا لمدرسى الصفوف المتقدمة بالمرحلة الابتدائية •

يقوم بالتدريس فى المرحلة الثانوية مدرسون بنفس مؤهلات مدرسى المرحلة الاعدادية ، يختارون من الممتازين منهم، الى جانب عدد من المدرسين المؤهلين لغويا وخلقيا من أصحاب اللغة ، مع توفير ضمانات المتابعة لضمان حسن الأداء •

رابعا ـ ضمانات التنفيذ وحسن الاستمرار :

بالنسبة للقائمين بالتدريس : لابد من توافر المرتبات المجزية • وتتحتم عدم التقيد بفئات المرتبات الرسمية أولا بالنسبة للحاجة الى هذا المستوى من المدرسين فى هذا المجال ، وثانيا بالنسبة الى أهمية العائد من هذه العملية ، وثالثا بالنسبة الى المرتبات المرتفعة التى تدفعها فعلا هيئات ومؤسسات وشركات الانفتاح الى المؤهلين فى هذه اللغة •

وحتى لا تكون هذه الأسباب كافية لكى يتقرر هذا المبدأ الأساسى لنجاح المشروع فلعلنا نجد فيما تفعله بعض الدول العربية الشقيقة لتشجيع أبنائها على العمل بمهنة التعليم اذ تقرر لهم وحدهم دون سائر العاملين بمؤسسات الدولة وهيئاتها من نظرائهم :

١ ـ بدل معلم لمن يعمل بالتعليم من خريجى الجامعات •

٢ ـ بدل انتقال للمعلمين •

٣ ـ بدل « ندرة » لمعلمى اللغة الانجليزية والعلوم والرياضيات وهى كلها بدلات مجزية يبلغ كل منها ⅓ من المرتب الأساسى •

خامسا ـ مدرسة اللغات الرسمية والمدرسة الابتدائية التى تقدم الانجليزية

لا يتعارض مشروع مدرسة اللغات الرسمية مع مشروع تعليم اللغة الانجليزية بالمدرسة الابتدائية فى البيئات التى تتطلب قدرا معينا من الالمام باللغة الانجليزية بالنسبة لمن

يتوقفون عن اتمام الدراسة قبل نهاية واحدة من المراحل التعليمية الثلاث ·

فمدرسة اللغات تستهدف اعداد مؤهلين على مستوى رفيع، يستمرون فى الدراسة العالية لتحقيق الاحتياجات التخصصية الدقيقة التى تحتاجها الدولة على آعلى مستوياتها ، بينما المدرسة الابتدائية التى تعلم اللغة الانجليزية تستهدف مواجهة الاحتياجات المتواضعة للبيئة المحلية المباشرة لمن لا يستمرون فى التعليم ·

سادسا : المنهج والمقررات :

من الضرورى قبل البدء أن يكون هناك تصور واضح ، وتحديد للمنهج والمقررات الدراسية والكتب للمراحل كلها ·

سابعا : بدء التنفيذ :

العام الدراسى ١٩٧٩/٨٠

١٨ ـ مشروع تقييم الدراسة التى أعدها المركز فى قواعد فحص وتقييم الكتاب المدرسى

أولا ـ الدراسة :

كان المركز قد أعد دراسة فى قواعد فحص وتقييم الكتاب المدرسى فى مجال تعليم اللغة الانجليزية ·

مبررات الدراسة :

الحاجة الى وجود أسس علمية لتقييم الكتاب المدرسى نظريا قبل تقرير قبوله للتطبيق على أساس تجريبى أو على أساس التعميم ·

مجمل الدراسة :

تحدد الدراسة أسس التقييم كالتالى :

١ ـ شمول التقييم : يشمل التقييم جميع وحدات السلسلة

(كتاب الطالب ، وكتاب المعلم ، وكراسة التدريبات والاختبارات ،وكراسة الخط ،والوسائل المعينة المصاحبة)٠

٢ ـ التوصيف ويشمل : توصيف الكتب ، والأسس التربوية ، وخطة الكتب ،ومادة الكتب (من حيث موضوعات الدروس واللغة ، والتدريبات والاختبارات ، والخط ، والصور والوسائل المعينة) وموقف الكتب من السلسلة ٠

٣ ـ التقييم : ويتضمن تقييم الجوانب التى تناولها التوصيف بما يؤدى الى توضيح مدى مناسبة كل منها لمتطلباتها ٠

٤ ـ متطلبات التطبيق :

(أ) بشرية : تتناول المدرس من حيث المستوى المطلوب والتدريب اللازم لاعداده لاستعمال الكتاب المعنى ، كما تتناول الدارس من حيث هو وقدراته ومتطلباته

(ب) مادية : تتناول المدرسة ، والحجرة الدراسية ، وكثافة الفصل ، والتجهيزات المتاحة ٠

ثانيا ـ مشروع تقييم هذه الدراسة :

١ ـ يستهدف هذا التقييم مناقشة هذه الدراسة والوصول الى تقنين لها ، وجعلها أساسا سليما للتقييم النظرى للكتاب المدرسى بمعرفة لجنة ٠

٢ ـ تشكل اللجنة بحيث تضم ممثلين للجهات المتخصصة التالية :

- ـ الجامعات المصرية قسم المناهج ٠
- ـ السيد مستشار اللغة الانجليزية وخبراء مكتبة بوزارة التربية والتعليم ٠
- ـ خبراء الكتب والمناهج بوزارة التربية والتعليم ٠
- ـ شخصيات ذات خبرة سابقة من رجال التعليم السابقين ٠

وذلك الى جانب ممثلين للمركز من قسم اللغة الانجليزية واللغات الأجنبية وقسم المناهج ٠

١٩ ــ تنفيذ خطة العام الأول لتطوير اختبارات اللغة الانجليزية لمرحلتي التعليم العام على مستوى امتحانات النقل ونهاية المرحلتين

تمثل خطة العام الأول لتطوير اختبارات اللغة الانجليزية على مستوى اختبارات نهاية العام ، والاختبارات العامة بالتعليم العام ــ مرحلة فى مجال التعاون الذى يتم بين الوزارة والجامعة الامريكية بالقاهرة والمركز ٠

يتم تنفيذ هذه الخطة كمشروع مستقل لفترة عام زمنى يشمل الجزء الأكبر من عام ١٩٧٨ ، ويقوم بتمويله الوكالة الدولية للتنمية الامريكية بصفة أساسية ٠

تقوم خطة هذا المشروع على الاستمرار فى تطوير اختبارات اللغة الانجليزية عن طريقين الاول : ادخال الاسئلة الموضوعية بأنواعها المناسبة لاختبار المهارات والأنشطة اللغوية كل منها بنوع السؤال الذى ينبغى استخدامه لتحقيق هدف الاختبار ٠

والثانى : تطوير الاسئلة التقليدية وتقنينها بحيث تصبح تقييما سليما لما ينبغى أن تختبره من جوانب تعلم اللغة، ويأتى ذلك فى أعقاب ما بدأ به المركز من تطوير اختبارات اللغة الانجليزية على مستوى المرحلة الثانوية ، بدءا بالصف الأول ، ومن خلال اختبارات كاملة ، وشاملة ومتكاملة ٠ وبعد دراسات فى الأسئلة الموضوعية ، وفى صياغتها ، وفى تقديم نماذج منها للعاملين فى الميدان من مدرسين وموجهين ، قام بها التوجيه الفنى ومكتب مستشار اللغة بالوزارة مع أحد الاساتذة المتخصصين من الجامعة الأمريكية ، وساهم فيها المركز بخبرته ٠ وبعد دورات تدريبية ــ تحتل الاختبارات الموضوعية المكان الأول

فيها ـ للمدرسين الأوائل • وموجهى المرحلة الاعدادية ثم موجهى المرحلة الثانوية ، وقد عقدت بالجامعة الأمريكية •

يعتمد مشروع العام الأول على تطوير الاختبارات بالعمل من خلال أربع قنوات • الأولى والثانية تشكلان الاستمرار فى دراسة الأسئلة الموضوعية من حيث النوع والصياغة ، وفى مجالات ما يختبره كل نوع منها ، وفى تزويد الأسئلة للميدان، وفى عقد الدورات التدريبية فى هذا المجال للعاملين بالميدان والموجهين ، والثالثة تتضمن البدء بتطبيق بعض الأسئلة وتقييمها ، استهدافا لتكوين رصيد من الأسئلة المقننة • والرابعة هى توفير دراسات عملية بالولايات المتحدة الأمريكية لبعض العاملين بالوزارة ممن ستكون مهمتهم الاشتراك فى اعداد الأسئلة والاختبارات المطورة مستقبلا ، وكذلك لتوفير دراسات متقدمة لبعض البحثين والمستغلين فى مجال الاختبارات بالمركز •

٢٠ ـ مشروع اعداد الكتاب المدرسى لتعليم اللغة الانجليزية محليا عن طريق هيئة قومية متخصصة

المشروع :

تطوير السياسة الحالية للحصول على الكتاب المدرسى فى مجال تعليم اللغة الانجليزية ، عن طريق الاستيراد من دور النشر الاجنبية باحلال سياسة بديلة تستهدف اعداد الكتاب محليا عن طريق هيئة قومية متخصصة مستقلة ، مع الاستعانة بالحد الأدنى الضرورى من المتخصصين الأجانب لضمان مسايرة لغة الكتاب مع التطور المستمر فى اللغة كما يستعملها أصحابها •

مبررات المشروع :

١ ـ الصعوبة التى تصل أحيانا كثيرة الى درجة الاستحالة فى الحصول على الكتاب الصالح بالنسبة لمدرسينا ودارسينا ومجتمعنا بتميزاته التاريخية والحضارية الثقافية والدينية والأخلاقية من بين الكتب الاجنبية التى تعدها دور النشر الأجنبية لتعليم لغتهم للغير •

٢ ـ شأن تقرير مدى صلاحية الكتاب المعروض ٠

٣ ـ صعوبة تقرير التعديلات التى تزيد من صلاحية الكتاب ، وصعوبة تنفيذها أو ادخالها على المادة الأصلية لما يتضمن ذلك من تغيير فى خطة الكتاب ، وفى العرض المتدرج لمادة الكتاب اللغوية لدرجة يمكن أن تؤدى الى اختلاط خطته ومادته ، وعدم صلاحيته للاستعمال ٠

٤ ـ المدى الزمنى الطويل الذى يستغرقه ادخال التعديلات ٠

٥ ـ مشاكل الالتزام الأدبى والمـــادى المتعلقة بقبول الكتاب للتجريب ، وادخال التعديلات حيال دور النشر ، أو التى تثيرها بعض الدور وبشكل غير كريم أحيانا ٠

٦ ـ الأخطـار والاضرار الفادحة التى تتعرض لها ســـلامة العملية التعليمية ، وسلامة الاعداد الدراسية وســـلامة المجتمع نتيجة للاعتماد على مصادر أجنبية تعد لنا كتبنا ٠

٧ ـ استمرار هذا الاعتماد التام يؤدى الى قتل الفرصة فى أن تقوم هيئة قومية باعـــداد هذه الكتب تحريـــرا للعملية التعليمية القومية ، وتحريرا لذاتنا ٠

٨ ـ صعوبة الاعتماد على المجهود الفردى أو مجهود فريق محدود سواء عن طريق المسابقة أو بالتكليف لاعـــداد الكتاب المناسب لتعليم اللغة الانجليزية بخـلاف الوضع بالنســبة للغة القومية وللمواد الدراسية الأخرى ٠

متطلبات المشروع :

دراســـات تقيمية لتحديد الأوضـاع القائمة بالنســـبة للمستويات الحالية ، وتقرير المســـتويات المستهدفة لكل من : ١ ـ المدرس ٢ ـ والدارس ٣ ـ والأسس التربوية وطرق التدريس ، والحجرة الدراسية والمدرسة ٠

مراحل المشروع :

المرحلة الأولى :

١ ـ يستمر فيها اختيار الكتاب المناسب من بين كتب دور النشر الأجنبية ذات التاريخ المتخصصة فى تعليم اللغة الانجليزية، ولكن يتم فيها اجـــراء التعديلات المطلوبة بمعرفة فريق يضم متخصصين مصريين ، وخبراء دار أو دور النشـــر المعنية ، وأن يتم ذلك محليا كله أو الجزء الاكبر منه ·

٢ ـ يختار المتخصصون المصريون من الهيئات الموضحة كما يلى ويقومون بالعمل على أساس تفرغ جزئى مناسب (بالنسبة لحجم العمل) أولا ، ثم على أساس تفرغ تام ، ويشكلون نواة الجهاز المطلوب :

ـ المركز القومى للبحوث التربوية/قسم اللغة الانجليزية وقسم الكتاب المدرسى ·

ـ المتخصـــصون فى اللغة الانجليزية بالوزارة مـــكتب المستشار والتوجيه الفنى ، وخبراء الكتب والمناهج ·

ثانيا ـ فى مجال اللغة الفرنسية :

٢١ ـ مشروع تجريب الكتاب الثانى المعدل من سلسلة كتب اللغـــة الفرنســـية الجـــديدة

للصف الثـــانى الاعدادى

ـ تم خلال العام الدراسى ١٩٧٦/٧٥ تجريب الكتاب الجديد للصف الاول الاعدادى فى (٢٠) عشرين فصلا ، ١٦ فصلا بمحافظة القاهرة ، ٤ فصول بمحافظة القليوبية ·

ـ ولقد أعدت دورة تدريبية مكثفة للمدرسين الذين يقومون بالتدريس فى فصول التجربة بالاضافة الى دورات شـــهرية أخرى ، وزيارات ميدانية لمتابعة التجريب ، وتقويم ما يتم

تدريســـه من الـكتاب وما يترتب على ذلك من ادخـــــال التعديلات .

- كانت نتائج تجريب الكتاب الأول مشـــجعة فوافق مجلس الوكلاء بجلسة ٢٦ ، ٢٧ نوفمبر ١٩٧٧ على تعميم كتـــاب الصف الأول الاعدادى ، ثم امتداد التجربة الى الكتاب الثانى للصف الثانى الاعدادى لنفس تلاميذ فصول التجربة السابقة، على أن يمتد أيضا الى نفس التلاميذ بعد نقلهم الى الصف الثالث تمهيدا لتعميم هذه السلسلة الجديدة من الكتب .

- هذا ولقد اثبتت نتائج هذه التجربة تفوق ســلسلة الكتب الجديدة على السلسلة القديمة التى تختلف عنها فى : جمود مادتها ، وعدم ترابط دروســـها ، واختلال التدرج فيها ، واهمال المحادثات الشفوية .

٢٢ - مشروع تجريب كتاب جديد للغة الألمانية (كلغة اجنبية ثانية) للصف الأول الثـــانوى

الموضوع :

١ - تدرس اللغة الألمانية كلغة أجنبية ثانية فى ٦٠ مدرسة ثانوية بنين وبنــــات ، موزعة بين القاهرة والاسكندرية والقليوبية والمنصـــورة والاسماعيلية وأسيوط ويدرســـها حوالى ٩٥٠٠ تلميذا وتلميذة .

٢ - والكتاب المستخدم حاليا « نحن نتعلم اللغة الألمانية » قد بدأ تطبيقه منذ حوالى ١٥ سنة .

٣ - وقد قام بمراجعة الكتاب وتقييمه لجنة مشكلة من موجهى ومدرسى أوائل اللغة الألمانية .

وقد انتهت اللجنة الى ما يأتى : -

- أن طريقة الكتاب لم تعد تساير طرق التدريس الحديثة

- كما أن لغة الكتاب بعيدة كل البعد عن لغة التخاطب اليومى •
- الكتاب ينقصه التدرج النحوى واللغوى •
- الكتاب يحتوى قدرا ضئيلا من الوسائل البصرية المعينة •

ولذلك رأت اللجنة عدم صلاحية الكتاب الحالى للتدريس ، والحاجة الى تأليف كتاب جديد يوضع موضع التجريب قبل تعميمه ، وقد وافق السيد / مستشار اللغات الأجنبية (غير الانجليزية) على ذلك بتاريخ ١٠/٨/١٩٧٧

٤ - قام خبير اللغة الالمانية بالوزارة باعداد مادة الكتاب الجديد وتعهد معهد جوته بتكاليف الطبعة الأولى التجريبية ، على أن تقوم الوزارة بتكاليف الطبع عند تعميم استخدام الكتاب •

٥ - قامت لجنة تضم بعض موجهى اللغة الالمانية ،وخبيرة اللغة الألمانية بالمركز القومى للبحوث التربوية بدراسة الكتاب الجديد ، وقد أجمعت اللجنة بعد الدراسة على صلاحية الكتاب من حيث تغطيته للأهداف التى أعيد تأليفه من أجلها ، ومن حيث أنه لا يسىء الى الاخلاق والعادات المصرية فى شىء •

مجال التجريب :

سيجرب الكتاب الجديد فى العام الدراسى ١٩٧٨/٧٧ فى بعض فصول ٦ مدارس ثانوية من مدارس الجمهورية وهى :

١ - مدرسة الأورمان الثانوية للبنات •

٢ - مدرسة الأورمان الثانوية للبنين •

٣ - مدرسة الابراهيمية الثانوية •

٤ ـ مدرسة السنية الثانوية للبنات ٠

٥ ـ المدرسة الجوية الثانوية ٠

٦ ـ مدرسة طوخ الثانوية ٠

متابعة تجريب التجربة :

بما أن عملية التجريب تحتاج الى تصميم للتجريب ،واعداد وسائل وأدوات علمية للتجريب ، ومتابعة التجربة وتسجيلها وتقييمها تمهيدا لتعميمها فى حالة النجاح ٠

بناء على ذلك يرى المركز : ـ

أولا ـ تشكيل لجنة لمتابعة التجربة تتكون من :

١ ـ خبيرة اللغة الألمانية بالمركز القومى للبحوث التربوية (مقررا) ٠

٢ ـ ممثل لادارة التعليم الثانوى يكون على الما م باللغة الألمانية ٠

٣ ـ ممثل لمكتب مستشار اللغات الأجنبية غير الانجليزية ٠

٤ ـ موجهو اللغة الألمانية فى المناطق التى سيتم فيها التجريب ٠

٥ ـ خبير اللغة الألمانية ٠

ثانيا ـ تقوم اللجنة بعمل الآتى :

١ ـ متابعة التجريب وتسجيل خطوات التجريب ٠

٢ ـ اختيار فصول ضابطة لعمل مقارنة بينها وبين المدارس التى يجرب بها الكتاب الجديد ٠

٣ ـ عمل اختبارات تحصيلية ٠

٤ ـ حل المشاكل التى تواجه التجربة ٠

٥ ـ عمل استبيان للمدرسين عن كل درس بالكتاب موضع التجريب ٠

٦ ـ عمل اختبار مشترك بين فصول التجريب والفصول الضابطة ٠

٧ ـ تدريب المدرسين ٠

٨ ـ مقارنة بين الفصول التى يتم فيها التجريب والاستفادة من الخبرات التى تظهر بين أعضاء المدرسين فى هذا التجريب فى باقى المدارس ٠

٩ ـ تقييم التجربة فى نهاية العام ٠

٢٣ ـ تحليل وتقويم الكتب المدرسية

(أ) اللغة العربية (فى المرحلة الابتدائية)

اهمية المشروع :

تعتبر المرحلة الابتدائية أهم المراحل التعليمية لما تتميز به من كونها القاعدة العريضة لثقافة المجتمع ، حيث يعتبر التعليم فيها الزاميا لجميع المواطنين ، كما أنه المنطلق للمراحل التعليمية الأخرى التى تليه ٠

ومن هنا كانت العناية بالمرحلة الابتدائية ، وكان الاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية والتربوية فيها من : مناهج وكتب ، وطرق تدريس ، ووسائل تعليمية ، واعداد معلم ، وأنماط النشاط المختلفة ٠

ولا شك أن التقويم هو المقياس الذى يوضح مدى فاعلية كل هذه العناصر ، كما أنه يوضح مدى ما حققه التعليم من تقدم ويكشف عن الصعوبات أو المعوقات التى تعترضه ، ويبين القصور الذى يعانى منه ٠ مما يساعد على تعديل مساره ، والافادة من العناصر الجيدة فيه ٠

وهكذا يؤدى التقويم دورا أساسيا وهاما فى العملية التعليمية ويصبح جديرا بأن يكون موضع الدراسة والاهتمام ٠

اهداف المشروع :

ويهدف المشروع الى اعداد مجموعة كبيرة من الأسئلة الموضوعية فى كل فرع من فروع اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية ، لتكون وسيلة يهتدى بها المدرسون والموجهون فى تقويم تحصيل التلاميذ فى مختلف الصفوف ..

خطوات المشروع :

يمضى المشروع فى الخطوات التنفيذية الآتية :

١ ـ تحليل مناهج وكتب اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية بهدف ابراز العناصر الأساسية والحقائق التى نحرص على تزويد التلاميذ بها ، ورصيدها فى قوائم يسترشد بها فى وضع الاسئلة .

٢ ـ التعرف على مدى صلاحية الكتب ومحاولة التغلب على عوامل النقص .

٣ ـ التعرف على الأخطاء اللغوية الشائعة وتقسيمها الى مجموعات للاسترشاد بذلك فى وضع قاموس لغوى للتلاميذ، يقترح قسم اللغة العربية البدء فى التحضير والاعداد له .

القائمون بالمشروع :

تشكل لجنة لتنفيذ هذا المشروع تضم كلا من :

١ ـ الباحثين الفنيين بالمركز .

٢ ـ بعض الخبراء من مكتب مستشار اللغة العربية .

٣ ـ بعض الأساتذة من كليات التربية ، والمهتمين باللغة العربية .

(ب) فى المواد الفلسفية : (فى المرحلة الثانوية)

أولا ـ مبررات المشروع :

١ ـ أشرف المركز ـ بالتعاون مع بقية المسئولين فى الوزارة

والجامعات ـ على تغيير كافة مناهج المواد الدراسية ، بما في ذلك مناهج المواد الفلسفية ، واستبدالها بمناهج جديدة مطورة ، وذلك فى المراحل الثلاث بالتعليم العام ، والتى بدأ تطبيقها من العام الدراسى ١٩٧٦/٧٥ ·

٢ ـ وقد صاحب هذا الاجراء تشـــكيل العديد من لجان تأليف الكتب المدرسية الجديدة المرتبطة بالمناهج المطورة · حيث تم تأليف كتب المواد الفلسفية الجديدة وتدريســـها على الطلبة مبـــاشرة دون طرحها للاســتطلاع ، أو اخضاعها للتجريب والتقييم ·

٣ ـ وفى نفس الوقت اشترك المركز مع المجلس القومى للتعليم فى اجراء دراسة كبيرة متشعبة حول الكتاب المدرسى عامة، انتهت الى عديد من النتائج والتوصيات النـــافعة لتقييم وتطوير الكتاب المدرسى ·

٤ ـ والمشروع المقترح حاليا يسعى الى الاســتفادة من نتــائج الدراسة الكبيرة الســابقة ، للقيام بعملية تقييم وتطوير لكتب المواد الفلسفية ، حتى تحقق كافة اغراضها التربوية كاملة ·

ثانيا ـ أهداف المشروع :

١ ـ تقييم الكتب الجديدة لفروع المواد الفلسفية فى التعليم الثانوى العام ، وهى : الفلســـفة والمنطق وعلم النفس وعلم الاجتماع ، بغرض معـــرفة مدى ملاءمتها أو عـــدم ملاءمتها واقعيا للاحتياجات المرجـــوة منها ، ولاكتشـــاف مواطن الضـــعف والقـــوة فيها ، وذلك وفق ظـــروف الاستخدامات العملية لهذه الكتب الجديدة ·

٢ ـ يستفاد فى هذه العملية بالنتائج والتوصـــيات التى انتهت اليها اللجنة السابقة لتطوير السياســـة العـــامة للـكتاب

المدرسى ، كما يستعان باستمارات التقييم التى وضعتها اللجنة المذكورة ٠

٣ ـ يدور تقييم الكتب حول : ـ

(أ) المحتوى من حيث : تنظيم المادة العلمية وطريقة عرضها ، التوجيه السلوكى ، الأسلوب واللغة ، التدريبات ، الوسائل المعينة ٠

(ب) مواصفات التأليف والمؤلفين ٠

(جـ) الاخراج والطباعة ٠

(د) اقتصاديات اعداد الكتاب ٠

٤ ـ يترتب على عملية التقييم ادخال التعديلات اللازمة على الكتب المدرسية الجديدة للمواد الفلسفية ، وفقا لظروف الواقع وبما يتناسق مع نتائج الدراسة العملية حتى تصبح هذه الكتب أكثر ملاءمة وتحقيقا لأهدافها التربوية ٠

ثالثا ـ القائمون بالمشروع :

ـ خبراء المواد الفلسفية بالمركز القومى للبحوث التربوية ٠

ـ المستشار والموجهون العامون فى الوزارة ٠

ـ نخبة مختارة من الموجهين والمدرسين الأوائل والمدرسين العاملين فى ميدان تدريس المواد الفلسفية ٠

رابعا ـ الفترة الزمنية :

١ ـ يبدأ العمل فى المشروع من شهر مارس ١٩٧٨ ، ويستمر حتى موسم تقدير درجات الثانوية العامة فى شهر يولية ٠

٢ ـ تبلور النتائج والتوصيات، ويتم وفقا لها اجراء التعديلات اللازمة فى الكتب فى شهر سبتمبر ، تمهيدا لاعدادها للطبع فى العام الدراسى التالى ٠

(جـ) تقييم كتب الرياضيات فى مراحل التعليم العام

مبررات اختيار الموضوع :

(أ) بعض الكتب ألف حديثا ولم يقيم ٠

(ب) بعض الكتب عدلت وأدخلت فيها أبواب جديدة ولم تقيم٠

(جـ) بعض الكتب حدث منها شكوى من بعض المدارس ٠

طريقة معالجة الموضوع :

(أ) عمل دراسة تقيمية للكتاب من حيث هـدف المنهج ومدى تحقيقه لهذا الهدف ٠

(ب) عمل استبيان للمعلمين ، وآخر للتلاميذ للتعرف منهم على رأيهم فى الكتاب ٠

(جـ) تحليل نتائج الاستبيان من حيث :

١ ــ هل الكتاب يحقق المستوى الذى أعد من أجله ؟

٢ ــ هل هناك صعوبات معينة يمكن معالجتها ؟

٣ ــ هل هناك اتصـــال بين الكتاب والمواد الأخرى التى يمكن أن يخدمها موضوعات الكتاب مثل المواد العلمية؟

٤ ــ مقترحات لتعديل الكتاب اذا لزم الأمر ٠

(د) فى مواد العلوم (فى جميع المراحل)

مبررات المشروع :

١ ــ ألفت كتب العلوم الجديدة فى جميع مراحل التعليم العام لأول مرة وفق المناهج المطورة ، ولم يتم تجريبها قبل تعميم توزيعهـــا ٠

٢ ـ تم تطبيق مناهج العلوم المطورة دفعة واحـــدة بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية والصف الأول الثانوى العام ، للعام الدراسى ١٩٧٦/٧٥ ثم الصف الثـانى الثانوى العـــام (القسم العلمى) فى العا م الـدراسى ١٩٧٧/٧٦ ، ثـم الصف الثالث (فيزيقا وكيمياء) بالعام الدراسى الحالى ١٩٧٨/٧٧ ٠

٣ ـ انجاز تأليف هذه الكتب فى مدة قصيرة وعلى وجه السرعة ٠

٤ ـ شكوى هيئات التدريس والتوجيه الفنى وكبار المتخصصين والخبراء من الكتب الجديدة ٠

٥ ـ حذف بعض الموضوعات من بعض المقررات ،أو عدم وضوح بعض المفاهيم والموضوعات التى تعالجها بعض الـــكتب الجـــديدة ٠

٦ ـ رواج استعمال الكتب الخارجيـــة على حساب اســتخدام الـكتاب المدرسى ٠

٢٤ ـ مشروع دراسة تحليلية نقدية لكتاب فيزيقا الصف الثالث الثانوى المقرر ١٩٧٨/٧٧ « بحث ميدانى »

مبررات المشروع :

المبـــررات :

١ ـ الحاجة الى التعــرف على العــوامل الحقيقية للاقبـال أو للعزوف عن استخدام هذا الكتاب ، لتدعيم عوامل الاقبال ولتقليل عوامل العزوف ٠

٢ـ الحاجة الى وضع مواصفات متخصصة ـ لامواصفات عامةـ تناسب كتب الفيزيقا لارشاد كل من المؤلفين والمراجعــين والمقـــومين ٠

٣ ـ كثرة الشكاوى من هذا الكتاب وبخاصة وانه يستخدم لأول مرة هذا العام ١٩٧٨/٧٧ وهو بحاجة ملحة الى تنقيح ٠

خطوات السير فى البحث والبرنامج الزمنى للتنفيذ :

١ ـ ابريل ـ مايو ـ يونيو سنة ١٩٧٨

وضع الاطار النظرى ٠ تحديد فقرات الاستبيان التى تغطى جميع مايتصل بالمادة العلمية وشكل الكتاب وتبويبه ٠٠ الخ ٠

٢ ـ يوليو سنة ١٩٧٨

تطبيق الاستبيان على المدرسين المنتدبين لتقدير درجات الثانوية العامة عام ١٩٧٨ ٠

٣ ـ اغسطس ـ سبتمبر ـ اكتوبر سنة ١٩٧٨

تفريغ الاستيان وتحليل النتائج ٠

٤ ـ نوفمبر ـ ديسمبر سنة ١٩٧٨

الصياغة النهائية للبحث ٠

الجهة المتقدمة بمشروع الدراسة :

المركز القومى للبحوث التربوية :

خطة الدراسة :

١ ـ استخلاص نواحى القصور بالكتب الجديدة ، بين واقع الدراسة التى تمت بالعام الماضى ، ثم الموقف الراهن للكتب المدرسية فى مواد العلوم المطورة ٠

٢ ـ استعراض محتوى جميع كتب العلوم الجديدة بالمراحل الثلاث بالتعليم العام ٠

٣ ـ حصر نواحى القصور بكل كتاب على حدة ٠

٤ ـ وضع تقـرير عن كل كتاب يتضمن التوصيات الـلازمة لتلافى نواحى القصور ان وجدت ، أو الاجـراء المطلوب حيال كل كتاب ٠

ويقوم قسم العلوم بالمركز باجراء هذه الدراسة وفقـا للتخصصات العلمية بالكتب بحيث تظهر نتيجة الدراسة قبيـل انتهاء العـام الدراسى الحالى ٠

٢٥ ـ تحليل وتقويم عناصر الشكل المادى والاخراج فى الكتب المدرسية وكتب الأطفال (٦ ـ ١٢ سنة)

المبررات :

يتوقف نجاح الكتب المدرسية وكتب القراءة الحرة التى تقدم للصغار الى حد كبير على الشكل المادى ، وطريقة اخراج هذه الكتب ، ومدى اتفـاق هذا مع خصـائص الاطفـال ، وما يناسبهم فى مراحل السن المختلفة ٠

ونظرا لأن هذا الموضوع لم يدرس من قبل بالنسبة للكتب المدرسية وكتب الاطفال المطبوعة باللغة العربية ٠٠فان عمليات تطوير وتحسين هذه الكتب يمكن أن تحقق فائدة كبـرى من نتائج مثل هذه الدراسة وما قد تسفر عنه من مواصـفات أو معـايير ٠

وحيث أن الاطفال قبل المرحلة الابتدائية لا يعتمدون فى العادة على كتب تستعمل لغة مكتوبة ٠٠ وحيث أن التلاميذ فى المرحلة الاعدادية وما بعدها يكونون عادة قد وصلوا الى درجة ما من النضج ، فلعله يكون من الانسب أن يتجه هذا المشروع الى البدء بهذه الدراسـة بالنسبة لاطفال المرحلة الابتـدائية باعتبارهم أحوج المراحل الى ما يمكنأن تسفر عنه من نتائج٠٠

بالاضافة الى ضخامة اعدادهم ، والى أنهم يمثلون القـــاعدة العريضة للتعليم الاساسى الحالى ٠

وهذه الورقة يمكن أن تقدم حول هذه الدراسة مزيدا من التفاصيل ٠

ـ الأداة الرئيسية فى هذه الدراسة هى الاستبيان ٠ على أن هذا لا يمنع من استخدام بعض الوســـائل المساعدة مثل المقابلة الشخصية وما الى ذلك ٠

ويمكن أن نوجز خطوات التنفيذ فيما يلى :

(ا) استخلاص عناصر (الشكل) و (الاخـــراج) فى الكتب المدرسية ، وكتب الاطفال الموجهة الى سن ٦ ــ ١٢ سنة ، مثل (نوع البنط ــ مقاس البنـــط ــ طول السطر ــ المسافات البينة بين السطور ــ مســـاحة الهوامش ــ نوع الرسوم ــ مساحتها ــ الخ٠٠) وتحديد العناصر الرئيسية فى هذا المجال ٠

(ب) اختيار العناصر الرئيسية ذات الفعالية الاكبر فى هذا الشأن لادخالها فى الدراسة حيث انه ســيكون من المتعذر ادخال كل العناصر فى الاعتبار لما ســيبين هذا من ضخامة العمل والعدد الهائل من المتغيرات ، بالاضـــافة الى رفع تكاليف البحث وصعوبات اعداد نماذج الكتب المطـــلوبة المصاحبة للاستبيانات ٠

(جـ) تحديد المجموعة السنية للاطفـــال الذين ستبدأ بهـم الدراســة ٠

(د) اعداد استبيانات دقيقة موجهة للتلاميذ دائما ، وأحيـــانا للكبار ، مع نماذج من الكتب أو الصفحات المعدة لمصاحبة

هذه الاستبيانات وتجربة هذه الاستبيانات قبل استعمالها·
وفى هذه المرحلة يتم توحيد العوامل والمتغيرات ماعدا متغيرات موحدة فى كل مرة ، للوصول الى أنسب صورة لهذا المتغير لدى أطفال كل مرحلة سنية من مراحل الدراسة الابتدائية ·

(هـ) اختبار عينات ممثلة للاطفال الذين ستجرى عليهم الدراسة ·

(و) تطبيق الاستبيانات ·

(ز) تلقى النتائج وتحليلها ·

(ح) استخلاص النتائج ·

الجدول الزمنى :

يمكن أن يوزع العمل على مدى ثلاث سنوات ··

على أنه ـ تمشيا مع الآمال الواقعية ـ يرجى أن يبدأ العمل فى العام ١٩٧٨ باختبار بعض العناصر حسب الاهمية ·· وفى حدود الامكانات المتاحة ··

٢٦ ـ مشروع تطوير المكتبة المدرسية الشاملة فى المدرسة التجريبية الموحدة بمدينة نصر

اولا ـ الحاجة للمشروع :

ان متابعة مجالات التطوير التى استحدثتها المدرسة التجريبية الموحدة بمدينة نصر بكل ما استهدفته من بحث البدائل الممكنة للتوسع فى قبول الملزمين ، والتكامل فى اعداد المواطن علميا وعمليا فى مرحلة التعليم الاساسى ، والاهتمام بدور المدرسة الاجتماعى ، والبحث فى تطوير أساليب الادارة المدرسية وتقييم التلاميذ وتدريب المعلمين والنشاط المدرسى والعلاقات المدرسية البيئية ·· كل ذلك ، يستلزم نظرة متطورة لمكتبة المدرسة التجريبية فى دوائرها المختلفة وتحويلها الى

مكتبة شاملة ، متطورة التنظيم ، متعددة الخدمات • ثم دراسة امكانية اســـتخلاص النتائج والتجارب الناجحة ، والتوصية بتعميمها فى محافظــات الجمهـــورية لتنمية وظيفة المــكتبة المدرسية الشاملة ، وتحقيق فاعليتها كركيزة تعليمية أساسية فى مدارســنا •

ثانيا ــ مجال التطوير المستهدف :

ان تحديث الخدمة المكتبية فى المدرسة التجريبية الموحدة ــ يتيح مشاركة فعالة للمكتبة المدرسية فى تدريس أجزاء من المناهج ، وتغطية حاجات هيئة التدريس ، والمشاركة فى تطوير شخصية التلميذ ،وتزويده بعدد من العادات السلوكية والمهارات القرائية المناسبة ، والمساهمة فى النشاط المدرسى اليومى وتنمية العلاقات المدرسية البيئية ، وذلك باعتبار أن المدرسة التجريبية الموحدة تجربة رائدة للتعليم الاساسى •

ثالثا ــ القائمون بالمشروع :

ــ خبير المكتبات والتوثيق بشعبة المكتبات المدرسية بالمركز القومى للبحوث التربوية •

ــ بعض الخبراء المختصين بادراة المــكتبات المدرســـية بالوزارة •

ــ الموجه الأول ومعاونيه بالمكتبات المدرسية بادارة مصر الجديدة التعليمية •

ــ بعض الفنيين المعنيين من المدرسة التجريبية الموحــدة بمدينة نصر •

رابعا ــ نظام العمل فى المشروع :

توضح ورقة بدئية لتحديد الاهداف والخطوات التنفيذية بعد التعرف على الواقع الحالى للمكتبة تستمر لجنــة العمل فى المشروع على مدى شهرين بمكتبة المدرسة التجريبية الموحــدة بمدينة نصر •

يقيم العمل من خلال التنفيذ ، وتستخلص نتائج التطوير وتسجل فى تقرير ختامى ٠

يناقش التقرير ويوصى بتعميم التجارب النـــاجحة فى الخدمة المكتبية ، ويطبع التقرير بمعرفة المركز القومى للبحوث التـــربوية ٠

٢٧ ــ وضع مخطط للتحديث التربوى فى مصر

مبررات الدراسة :

١ ــ قررت لجنة وضع « استراتيجية قومية للتربية والتعليم » عام ١٩٧٦ أن التحديث من المبادىء الاساسية التى تقوم عليها الاستراتيجية ٠

ثم كان موضوع التحديث من مشروعات المركز عام ١٩٧٧ مما يستلزم الاستراتيجية فى الدراسة ٠

٢ ــ هناك حاجةالى توضيح وبلورة مفهومالاستحداث التربوى٠

٣ ــ هناك حاجة لوضع مخطط عام لكيفية ادخال المستحدثات فى اعداد المعلم والمناهج والهيـــكل التعــليمى والادارة التعليمية ٠٠ الخ ٠

خطوات السير فى المشروع :

١ ــ عمل مسح شامل لــكل ما كتب عن مفهوم الاستحداث فى السبعينات ليتميز عن التغير والتجديد التقليدى والابتكار الاصلاحى ٠٠ الخ ٠

٢ ــ كتابة ورقة عمل لتكون أساسا لمناقشات مستفيضة فىكيفية تحديث التعليم فى مصر ٠

٣ ــ الاستفادة من جميع الخبرات المتاحة داخل وخارج المركز فى استجلاء وتوضيح عناصر ورقة العمل ٠

٤ ــ رسم مخطط للاستحداث التربوى فى مصر ٠

٥ ــ تقديم المخطط للسلطات السياسية ليعبر عن رأى الفنيين المتخصصين ، ويكون نبراسا للعمل مستقبلا ٠

٢٨ ـ بحث ودراسة ميدانية عن
ترشيد استخدام الوسائل المعينة فى تدريس مادتى
الجغرافيا والتاريخ فى المناهج الجديدة
مع التركيز على استخدامها فى المرحلة الاعدادية

مبررات البحث :

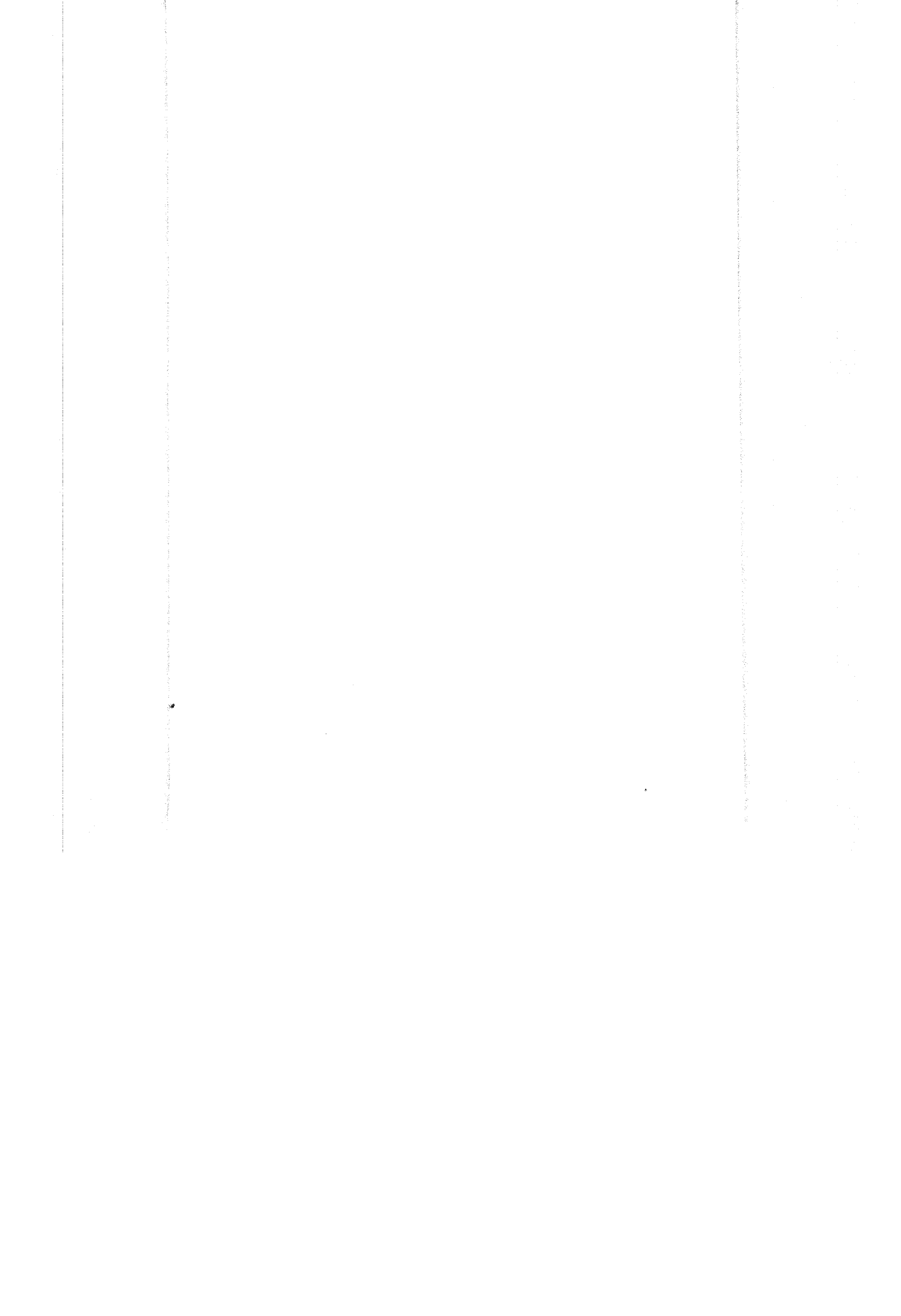
قامت اللجنة الموسعة لمادتى الجغرافيا واللجنة الموسعة لمادة التاريخ بتطوير المقـــررات الدراسية ، وأوصت بتأليف كتب جديدة لهـــا ٠

ولما كان المنهج لا يقتصر على المقرر الدراسى ومحتـــوى الكتاب المدرسى فقط فانه استكمالا لهذا العمل ، خاصة بعد أن تناولنا فى جولة ســابقة ، دراسة الكتب المؤلفة ونقدها ـ ان نتناول جانبا آخر من جوانب المنهـــج وهو تطبيق الانشـطة المصاحبة والوسائل المعينة على تفهم المادة العلمية ،وهذا يقتضى التعرف على المتاح من هذه الوسائل فى الادارة العامة للوسائل التعليمية والادارات التعليمية بالمناطق والمدارس على أننحاول تصنيف هذه الوســائل ، وربط ما يتوافر منها مع موضوعات المناهج فى التاريخ والجغرافيا والمقترحات بشأن اضافة وسائل أخرى يحرص المدرس على توفيرها واستخدامها مع مد المدارس بهذه المقترحات ، مع التعريف بأنواع الوسائل التى تستخدم فى كل وحدة من المنهج ٠

القائمون بالمشروع :

خبراء مادتى الجغرافيـــا والتاريخ بالمركـــز القومى ، مع الاستعانة بالخبـــراء من مكتب مستشار المـــواد الاجتمـــاعية والمسئولين عن انتاج الوسائل المعينة للمواد الاجتماعية بادارة الوسائل التعليمية ٠

ثالثا ـ فى مجال تطوير طرق التقويم والاختبارات



٢٩ ـ المشروع المقدم من الدكتور Kill Cross

لتحسين عمليـات التقويم والاختبارات

لمـا كان العالم قد تطور تطورا كبيرا فى عمليات الاختبار والتقويم ، وعدلت كثيرا من الاساليب التقليدية المتبعة • ولما كانت جمهورية مصر العربية لا تزال تتبع الاسلوب التقليدى فى عمليات الاختبـار والتقويم الذى يعتمـد على الحفظ والاستظهار ، وحيث أن الاختبارات هى المقياس الوحيد الذى على أساسه يوزع التلاميذ على المراحـل المختلفة من التعليم ، لذا فان الاهتمام بالاختبارات يكون فى مقدمة ما نعنى به فى العملية التعليمية •

وقـد قام الخبير البريطـانى بتقـديم مشروع يتضـمن ثلاثة بنود أساسية وهى :

١ ـ اعداد بنك من الاسـئلة التحصيلية لجميع الصـفوف فى المراحل الثلاث : ابتدائى واعـدادى وثانوى فى جميع المواد الدراسية بحيث تغطى كل نقطة من نقاط المنهج •

٢ ـ عمل تدريب للاعضاء المختارين للقيام بهذه العملية على كيفية تطبيق الاختبارات ، وكيفية تحليل النتائج •

٣ ـ اعداد اختبارات لقياس قدرات التلاميذ فى نهـاية كـل مرحلة لتوجيههم الاتجاه السليم فى الدراسة •

الهدف من المشروع :

١ ـ تحسين عمليات التقويم والاختبار ، وذلك باتباع أسلوب جديد يختلف عن الأسلوب المتبع حاليا •

٢ ـ النهوض بالعمليـات التعليمية وذلك بالتعرف على نواحى الضعف عند التلاميذ ، وكذلك مدى القصور فى المادة ، أو فى اعداد المدرس وذلك عن طريق تحليل نتائج الاختبار بأسلوب علمى سليم •

الخطوات الاجرائية لتنفيذ هذا المشروع :

١ ـ تكوين لجان من خبراء الاختبارات والتقويم من المركز ومن الوزارة ٠

٢ ـ الاستعانة بآراء بعض الخبراء من أساتذة الجامعات ٠

٣ ـ اعداد فريق من المتخصصين فى التقييم والاختبارات بأسلوب متطور وذلك عن طريق تدريبهم ٠

٤ ـ اعداد بنك من الاسئلة فى المواد المختلفة لجميع أجزاء المنهج فى كل صف من كل مرحلة من المراحل الثلاث ليكون مقياسا دائما لتقييم العملية التعليمية فى أية فترة من العام الدراسى ٠

المرحلة الأولى لتنفيذ المشروع :

ولما كان هذا المشروع يتطلب جهدا كبيرا ووقتا طويلا لتنفيذه فقد اتفق على الاتى :

١ ـ اختيار العناصر الصالحة لتنفيذ هذا المشروع ٠

٢ ـ البدء باعداد اختبار مكون من (١٠٠) مائة سؤال فى مادة الحساب للصف الثانى الابتدائى يغطى جميع أجزاء المنهج (وقد اختيرت المرحلة الابتدائية لأنها الاساس فى التعليم وبدىء بالصف الثانى الابتدائى لأنه أول صف يجرى فيه الاختبار آخر العام الدراسى) ٠

٣ ـ يجرى هذا الاختبار على عينة من التلاميذ مختارة بطريقة علمية يبلغ عددها ٣٠٠ تلميذ من الصف الثانى الابتدائى بمدارس القاهرة ٠

٤ ـ موعد الاختبار سيكون بمشيئة الله فى شهر مارس القادم (العام الحالى ١٩٧٨) ٠

٥ ـ الاستعانة بالحاسب الالكترونى لتصحيح الاختبار وتحليل النتائج ٠

٦ ـ تخزن النتائج فى الحاسب الالكترونى لاستعمالها بعد ذلك فى اجراء أى اختبار ٠

٣٠ ـ مشروع اعداد اختبارات موضوعية فى اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

مبررات المشروع :

يهدف هذا المشروع الى اعداد نماذج من اختبارات موضوعية تقوم على أسس علمية وتخدم الموقف التعليمى بهذه المرحلة من حيث تنمية قدرات أطفال هذه المرحلة على الاستيعاب، وتزويدهم بالمعارف والمعلومات والاتجاهات المناسبة لمستواهم الذهنى والعمرى ، بما يتفق مع الاهداف العامة للتعليم الاساسى ، وبما يساعد على قياس التحصيل الدراسى للتلاميذ ، ومدى كفاية العملية التدريسية ٠

القائمون بالمشروع :

الباحثون الفنيون بالمركز القومى للبحوث التربوية (قسم اللغة العربية) بالاشتراك مع خبراء المادة بالوزارة ، وبعض المختصين بطرق التقويم والاختبارات الموضوعية بالكليات التربوية وادارات التدريب ٠

الخطة المقترحة للتنفيذ :

١ ـ تشكيل لجان فرعية ، كل لجنة تختص بوضع أسئلة الاختبارات الموضوعية فى فرع واحد من أفرع المادة فى كل صف دراسى ، اعتمادا على ما انتهى اليه تحليل الكتاب المدرسى ٠

٢ ـ تشكيل لجنة اشرافية من الاعضاء الفنيين داخل المركز وخارجه لمراجعة هذه الاسئلة ، والتنسيق بينها وبين أسئلة الأفرع الأخرى ٠

٣ ـ مراعاة الاقتصار فى وضع الاسئلة الموضوعية على أسئلة الاختيار متعدد

٤ ـ تجريب هذه الاسئلة على عينة مناسبة من التلاميذ تمثل المستوى الذى وضعت من أجله وتحليل نتائجها ·

٥ ـ دراسة نتائج التجريب وتعديل الاسئلة فى ضوء ما يسفر عنه التجريب من نتائج ·

٦ ـ ايداع هذه الأسئلة بعد التأكد من سلامتها فى بنك الأسئلة بالمركز القومى للبحوث التربوية للافادة منهـا كلما لزم الامــــر ·

٣١ ـ مشروع اعداد اختبارات موضوعية (تحليلية وتشخيصية)

لمادة العلوم للصف السادس الابتدائى

مبررات المشروع :

يهدف هذا المشروع الى تطوير نظم التقــويم باعـــداد نماذج من اختبارات موضوعية (تحليلية وتشخيصية) مبنيــة على أسس علمية بحيث تؤدى هذه الاختبارات الى قياس النواحى التـــالية :

١ ـ التحصيل الدراسى للتلاميذ ·

٢ ـ مدى كفاية العملية التدريسية ·

٣ ـ صلاحية المنهج الحالى ·

٤ ـ مدى تحقيق أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائيــة كحلقة أولى من التعليم الاساسى ، كما يؤدى المشروع الى امداد المدارس بنماذج من الاختبارات والاسئلة المبنية على الاسس العلمية الســليمة بما فى ذلك من أثر فى تطوير طابع الاسئلة والامتحانات بالمدارس ·

الجهة المتقدمة بالمشروع :

المركز القومى للبحــوث التربوية بالاشتراك مع مركـــز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس ·

خطة السير فى المشروع :

١ ــ تحليل محتوى منهج العلوم للصف السادس الابتدائى لتبين أوجه التعلم المختلفة من نواحيه المعرفية والانفعالية والنفس حركية (المهارية) وذلك فى ضوء أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية ٠

٢ ــ اعداد نماذج لاختبارات موضوعية شاملة جميع وحدات المنهج وجوانب التعلم فيه ٠

٣ ــ تجريب هذه الاختبارات على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية لاظهار مدى فاعلية تدريس العلوم بها ، وذلك فضلا عن تعريف المدارس بطريقة التقييم السليمة ٠

٤ ــ دراسة النتائج التى يسفر عنها تجريب هذه الاختبارات باعتبارها مؤشرا لقياس مستوى تدريس لعلوم وأثره على تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وباعتبارها مؤشرا لاصلاح المناهج الحالية ٠

٥ ــ يتم من خلال المشروع وأثناء السير فيه اعداد عينة من تلك الاختبارات تطبق بصفة مبدئية قبل موعد الامتحان العام للشهادة الابتدائية هذا العام ٠

٣٢ ــ اعداد نماذج لامتحان الثانوية العامة فى المواد الدراسية

المشروع :

اقترح السيد الاستاذ الدكتور الوزير فى مجلس الوكلاء المنعقد فى ١٩٧٧/١٢/٣١ م أن يقوم المركز القومى للبحوث التربوية بالاشتراك مع مستشارى المواد الدراسية بالوزارة ، والخبراء الفنيين لكل مادة ، بوضع نماذج لامتحان الثانوية العامة فى مختلف المواد الدراسية ٠

اهداف المشروع :

١ ـ ان تقديم نماذج امتحان الثانوية العامة للطالب ، قبـــــل مواجهته الامتحان الاصلى عمليـــة تربوية تكسر حاجـة الخوف الذى يسيطر على الكثير من الطلبة عند مواجهـــة هذا الامتحان ٠

٢ ـ تدريب طالب الثانوية العـامة وتعويده على ما تطعم به الامتحانات العامة فى صورتها الجديدة من أسئلة موضوعية تقيس مختلف المهارات اللازمة لطالب الثانوية العامة ، فلا يفاجأ اذا ما تضمنها الامتحان النهائى ٠

٣ ـ ترشيد الطالب للمراجعة الشاملة التى تربط أجـــــزاء المنهج الدراسى ببعضه ، واطلاعه على نماذج للأسئلة فى الموضوعات المستحدثة هذا العام ببعض المناهج ٠

طريقة تنفيذ المشروع :

(ا) تشكيل لجان فى مختلف المواد الدراسية من الباحثين بالمركز القومى بالاشتراك مع مستشارى المواد والخبراء الفنيين لـكل مادة بالوزارة ٠

(ب) ارسال هذه النماذج لجميع المديريات التعليمية لطبعهــا وتوزيعها على مدارس الجمهورية لمعـــاونة المدارس فى التعرف على أنماط الاسئلة بما يرونه ممكنا ومناســبا بحسب طبيعة كل مادة دراسية ٠

٣٢ ـ بحث ودراسة عن :

تقويم اختبارات مادتى « الجغرافيا » و « التاريخ »

فى الثانوية العامة

مبررات البحث :

بعد قيام اللجنة الموسعة لمادتى « الجغرافيا » و «التاريخ» بتطوير المقررات الدراسية والكتاب المدرسى فانه استكمالا لهذا العمل لابد من تطوير فكرة الامتحانات التقليدية وخاصة فى الشهادة الثانوية العامة حتى تتمشى مع التطوير الجديد ، ويتناول البحث دراسة نظم الامتحان والاسئلة لتوضيح المساوىء التى تترتب على ذلك ·

وعلى ضوء الدراسة فى البحث يمكن وضع مقترحات لاسئلة الامتحان فى مادتى « الجغرافيا » و « التاريخ » لكى تتناسب مع التطوير الجديد للمقرر والكتاب والاهداف ·

القائمون بالمشروع :

خبراء مادتى الجغرافيا والتاريخ بالمركز القومى مع الاستعانة بالمختصين بمكتب مستشار المواد الاجتماعية ·

مطابع دار الشعب بالقاهرة